كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

المهارات الأدائية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتطبيق التعلم الالكتروني ومعوقاته من وجهة نظرهن بالعاصمة المقدسة

إعـــــداد
د/منال محمد درويش سبحي
أستاذ مساعد – قسم رياض الأطفال
جامعه الطائف

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الثاني– جزء ثاني – أبريل ٢٠١٦م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الفرد حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته، وتتحدد فيها اتجاهاته وميوله واستعداداته فيها، كما تتبلور الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تقدم العمر. وتتحدد مسارات نموه الجسمي، والاجتماعي، والنفسي، والعقلي، والوجداني بقدر ما تتيحه وتوفره له البيئة المحيطة بعناصرها المختلفة.

ويعد إعداد النشء للحياة في مجتمع التكنولوجيا أمر شاق وبالغ الصعوبة؛ لذا ينبغي أن تحرص المعلمة على مواكبة هذا المجتمع باذلةً كل جهد، وتكن صاحبة نظرة أكثر عمقا تستشعر الضغوط ومواقف الإحباط، وتستطيع بمهاراتها وكفايتها استثمار الوسائل المتاحة لتهيئة مناخ الصحة النفسية، ويجب أن تكون قادرةً على الانفتاح على كل جديد في مرونة تمكن صاحبها من الإبداع والابتكار في عصر علم فريد يحتاج -برغم تقدمه ورفاهيته- إلى اتجاه إنساني يؤكد على الإنسان بالدرجة الأولى، ولذلك وصف هذا العصر بعصر العلم الإنساني وفي ذات الوقت هو عصر وجوب السيطرة على المستقبل، في اختيار رشيد لصورة هذا المستقبل قبل حلوله. واهتمت الدول الغربية برياض الأطفال إيمانا منها بأهمية تلك المرحلة، وأصبحنا نسمع عن رياض الأطفال الإلكترونية في دول العالم المتقدمة .. والتي تستخدم الحاسب الآلي في مناهجها، ويعد الوسيلة التعليمية الأساسية في التعليم.حيث يدركون ما لهذه الوسيلة التعليمية من فعالية وجدوى خصوصاً مع الأطفال في مراحل الروضة؛ لاحتواء الحاسب الآلي على وسائل تقنية متطورة كالأسطوانات التعليمية، والبرامج الفلاشية، وبرامج البوربوينت وغيرها من البرامج الجاذبة للطفل والتي تستحوذ على حواسه وتفكيره وتركيزه بشتى الطرق، لما تتمتع به من مؤثرات صوتية: وحركية، وضوئية؛ فتسهم بفعالية في توفير مبادئ التعلم الذاتي لدى الطفل؛ فيعلم نفسه بنفسه ويعتاد على التعامل مع الحاسب والإنترنت بشكل تلقائي وبكل سلاسة وسهولة .. ويتلقى كذلك التعليم الموجه ، ولكن بدون تدخل مباشر من المعلمة .. حيث أن مهارتها تقتصر على التخطيط والإعداد للمادة العلمية المشرفة للطفل ومن ثم متابعته عن بعد ليعتمد على نفسه في التعليم (بدر عبد اللة الصالح،٢٠٠٢، ٣٥) (Chye,Kong&seng,2005,p28) .

وقد حثت العديد من توصيات المؤتمرات والندوات التربوية على أهمية إعداد الطفل لعصر التكنولوجيا، ومنها: مؤتمر الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي ٢٠٠٢ ،مؤتمر إعداد المعلم بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت٢٠٠٣، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا٢٠٠٥، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل" ٢٠٠٩ .

وفى السعودية احتضنت مدينة الرياض تحت إشراف وزارة التعليم العالي ممثلة في المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بعنوان (تعلم فريد لجيل جديد٢٠١١) كما أكدت جميع المؤتمرات على ضرورة القيام بدراسات لتحديد المهارات اللازمة للمعلمين في جميع التخصصات المختلفة بما يتناسب مع التطور المعرفي لكل مادة دراسية .وبما يتوافق مع المهارات المستقبلية للمعلمين . ولم يقف الأمر عند ذلك بل كما أطلقت حكومة البحرين جائزة البحرين للمحتوى الإلكتروني ٢٠١١ بالتعاون مع جمعية البحرين للإنترنت، برعاية سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وذلك لنشر ثقافة التعلم الالكتروني في كافة المراحل التعليمية وتشجيع المدرسين ومصممي البرمجيات التعليمية على التنافس فى تقديم المحتوى التعليمي الالكتروني بدء من مرحلة رياض الأطفال .

وفى ضوء ذلك تجد معلمة رياض الأطفال نفسها في وضع مختلف عن دورها التقليدي فى تقديم الأنشطة والتعامل مع بيئة الكترونية مستحدثة ولذا فعليها أن تفهم آلية التعامل في تلك البيئة ،وأدوارها،ومظاهر اختلافها عن الطرق التقليدية التي كانت تمارسها في بيئة الأنشطة التقليدية (Garrison &Anderson,2003) مما يشكل تحديا جديداً يضطرها إلى تحديث معارفها ومهارتها للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما ظهر به من مستحدثات يوجب عليها أن تعي بأدوارها الجديدة فى تلك البيئة المستحدثة

ويعلل بونك ودينيس (Bonk&Dennes,2003) ذلك بان الإنسان لا يستطيع أن يمارس أدواره –ومنها المعلمة – المطلوب منها القيام بها ما لم تكن على وعى بتلك المهارات وأداءاتها وقد قام العديد من الباحثين بتحديد وظائف المعلم في التعلم الالكتروني والبعض تناول السمات الخاصة بالمعلم في تلك البيئة ،بينما تناول آخرين بعض المهارات الخاصة بالمعلم (Bonk & Dennen, 2003)،(Reismaned,2003) (Stigmar,2005 ،) (Cabero ،2006 , ((Cullen,2006)

إلا أن تلك المهارات لم تفصل إلى أداءات تمارس في الواقع العملي علاوة على أن معلمة رياض الأطفال لم تكن من ضمن الفئة المستهدفة في تلك المهارات كما حاولت بعض الدراسات الوقوف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الالكتروني فى المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة –ولم تكن الروضة ضمن تلك المراحل –ومنها دراسات زايد الرويلى (٢٠٠٣) ، خزاعلة وحوازنة (٢٠٠٦)، نايف العتيبى (٢٠٠٦)، حسن الشناق (٢٠٠٧)، والتي أجمعت على انه هذه صعوبات فى تطبيق التعلم الالكتروني .

ونظرا لان تجربه تطبيق التعلم الالكتروني في رياض الأطفال لم تتم فى الدول العربية ومنها السعودية حيث ما زالت الجهود فى مرحله التخطيط من جانب الوزارة لذا ترى الباحثة أن احد عناصر هذا التخطيط الذي يجب أن يتم هو تحديد مهارات معلمه رياض الاطفال فى تلك البيئة المستحدثة عليها وتحديد الصعوبات التي ترى أنها تعيقها عند تطبيق تلك المهارات حتى يمكن للوزارة ان تتلافاها قبل تعميم التجربة التي أدرجت فى خطة تطوير رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية

وهذا ما سيحاول البحث الحالي تناوله .

أسئلة البحث :

مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث في محاولة تحديد مهارات معلمات رياض الأطفال فى التعلم الالكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهن وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-ما المهارات الأدائية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال فى التعلم الالكتروني ؟

٢-ما مدى أهمية هذه المهارات بما تتضمنه من أداءات بالنسبة لمعلمة الروضة فى التعلم الالكتروني ؟

٣- ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير المؤهل العلمي؟

٤- مامدى وعي معلمات رياض الأطفال بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير الخبرة التدريسية

٥-ما معوقات تطبيق التعلم الالكتروني في الروضة من وجهة نظر المعلمات ؟

أهداف البحث :

١- تحديد المهارات الأدائية التى يجب أن تمارسها معلمات رياض الاطفال في التعلم الالكتروني.

٢- تحديد أهمية ممارسه تلك المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في التعلم الالكتروني

٣- تحديد أثر المؤهل العلمي علي مدي وعي معلمات رياض الأطفال بالمهارات اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني.

٤- تحديد أثر الخبرة التدريسية فى العمل مع الاطفال علي وعي معلمات رياض الأطفال بالمهارات اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني.

٥- تحديد معوقات تطبيق التعلم الالكتروني فى الروضة من وجهة نظر المعلمات.

أهمية البحث :

١- تحديد المهارات الأدائية التي يجب تنميتها لدي معلمات رياض الأطفال فى التعلم الالكتروني التي يمكن أن تكن مرشدا للمعلمات في تلك البيئة المستحدثة.

٢-الاستفادة من البحث في تطوير برامج إعداد معلمة الروضة بالجامعات المختلفة .

٣- التأكيد على ضرورة اهتمام القائمين علي رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم بضرورة إعداد وتنفيذ مهارات تدريبية لمعلمات الروضة أثناء الخدمة ؛ لتدريبهن علي المهارات الازم توافرها لدى المعلمة في التعلم الالكتروني.

منهج الدراسة:-

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالإطلاع على الأدبيات المتعلقة بالتعلم الالكتروني برامجه المشرفة لطفل الروضة ، والدراسات التي تناولت إعداد المعلم ، ومن ثم تم بناء تصور للمهارات التي يجب ان تمارسها معلمة رياض الأطفال في التعلم التكنولوجي ثم اختيار عينة من المعلمات لمعرفة مدى وعيهم بتلك المهارات وتحديد مدى تأثير الخبرة والمؤهل على الوعي بهذا المهارة .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على عدد من (١٣٠)معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة مكه المكرمة في الروضات الحكومية والخاصة.تم اخيارهن عشوائيا من ٢١ روضة .

حدود الدراسة :

من حيث المهارات –اقتصرت الباحثة في البحث على المهارات التي اتفق المحكمون على أهميتها للمعلمة في التعلم الالكتروني ، والتى يتضمنها الإطار النظري للبحث .

الحدود الجغرافية :– اقتصرت الباحثة على روضات مدينة مكة المكرمة

الحدود الزمنية:– تم تطبيق البحث فى بداية الفصل الثانى ٢٠١٤–٢٠١٥واستغرق التطبيق شهران

مصطلحات البحث:

١ –التعلم الالكتروني (e–learning)

يعرفه يندرن ويجن (Urdan&weggen,2000,8) بأنه تقديم المحتوى عبر وسائط الإعلام الالكترونية بما فيها الانترنت، والشبكات الداخلية، والشبكات الخارجية، والبث الفضائي الصوت، وشريط الفيديو، التلفزيون التفاعلى، القرص المضغوط.

ويعرفه جونز(Jones ,2003,1) بأنه مكافئ التعلم الرقمي وبالتالي يستفيد من وسائل الإعلام مثل: الفيديو، والأشرطة السمعية، والأقراص المضغوطة، وأقراص الفيديو الرقمية .

وتعرفه (السلطة الوطنية الاسترالية للتدريب،٢٠٠٣، ٩) بأنة مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات التي تستخدم كل وسائل الإعلام الالكترونية المتاحة؛ لتقديم التعلم والتعليم بطريقة أكثر مرونه .

ويرى جوناثان وأندرسون (Jonathan &Andrson 2004,89) أن التعلم الالكتروني يشمل جميع وسائل الإعلام الالكترونية مثل القرص المدمج ،دى فى دى ،وكذلك تقنيات الويب؛ لذلك فهو أوسع من التعلم عبر الانترنت.

ويتبنى البحث التعريف الإجرائي التالي:- تقديم المحتوى لطفل الروضة عبر وسائط الإعلام الالكترونية بما فيها: الانترنت والشبكات الداخلية والخارجية، والبث الفضائي الصوت وشريط الفيديو، القرص المضغوط لتحقيق النمو المتكامل للطفل بطريقة مرنة

٢-المهارات :

تعرف إجرائيا بمجموعه الأفعال المتناسقة والمتسلسلة التي يجب أن تقوم بها معلمه رياض الاطفال أثناء تعليم الطفل الكترونيا سواء تم هذا التعلم داخل الروضة او خارجها . وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها المعلمة في الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية .

أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

١-قائمة بمهارات المعلمة اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وأداءاتها .

٢-استبيان لتحديد مدى وعى معلمات رياض الأطفال بمهارات المعلمة في التعلم الالكتروني.

٣-مقابلات مفتوحة مع المعلمات؛ لتحديد صعوبات تطبيق التعلم الالكتروني فى الروضة .

الإطار النظري:

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الثورة التكنولوجية الهائلة ، ويعد الكمبيوتر أحد إفرازات هذه الثورة، والذي أصبح استخدامه ضرورة لا غنى عنها في كافة المجالات، كما أصبح لا يخلو بيتا منه والأطفال على اختلاف أعمارهم شغوفين به يقضون أمامه ليس فقط أوقات فراغهم ولكن لساعات كثيرة من أوقاتهم لممارسة ألعابهم، والتي تعد سمة أساسية في حياتهم مما جعل بعضهم يتسم بالعزلة والانقياد. وفى مجال لعب الأطفال نجد أن كثيرا من الدول تتنافس في تصنيع الألعاب الإلكترونية التي تساهم في تشكيل خيال الطفل العلمى، وإكسابه العديد من المفاهيم، وأساليب التفكير المنطقي. إلا أننا نجد العديد من الشركات المحلية والعالمية تتبارى في إنتاج برامج متنوعة للكمبيوتر تهتم بإثراء الجوانب المعرفية والعقلية لدى الطفل دون الاهتمام بمدى تأثير ذلك على الجوانب النفسية والاجتماعية.

وقد تعددت الآراء حول استخدام أطفال ما قبل المدرسة للكمبيوتر، وتأثير ذلك على تفاعلهم الاجتماعي ما بين آراء مؤيدين يرون أن للكمبيوتر تأثيرا إيجابيا على هذه العلاقات، وآراء معارضة ترى أن استخدام الكمبيوتر قد يكون له تأثيرا سلبيا على تفاعلاتهم الاجتماعية .

حيث يتفق هيجلاند ورايت (Haugland1999,p29) (Haugland&Right,1997,p16) على أن أجهزة الكمبيوتر يمكن استخدامها مع الأطفال إذا ما استخدمت الطرق المناسبة تنمويا ويؤكدان على أن الكمبيوتر مورد لا يقدر بثمن إذا ما استخدم التعلم المناسب للطفل، ويضيف شار (Char,1990,p7) أن الكمبيوتر لدية إمكانات فريدة لتوفير الفرص التي تتيح للأطفال الاستكشاف بنجاح وإتقان المهام التي سيكون من المستحيل تحقيقها دون الكمبيوتر

كما تؤكد رابطة الشباب لتعليم الأطفال NAETC أن أجهزة الكمبيوتر تعزز تعلم الأطفال الصغار وتوفر لهم الخبرات التعاونية التعليمية الجيدة، للتعامل مع الأقران. ويرى هيجلاند (Haugland,2000,p12) أن الكمبيوتر يوفر العديد من فرص التفاعل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية؛ حيث يعزز العديد من الفرص لتفاعل الأطفال مع نظرائهم ومعلميهم من خلال مناقشة ما يفعلون، وطلبهم للمساعدة، واستكشاف برامج جديدة. كما يوفر فرص للتعلم التعاوني والممارسات التفاعلية، ويعلل كيمتب ذلك (Kumtepe,2006,p18) بأن أجهزة الكمبيوتر لديها إمكانات كبيرة لكل من الأطفال والمعلمين فى مجال التربية والتعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة، ويحث على ضرورة استخدام البرمجيات المناسبة للأطفال حتى يحقق المكاسب التنموية المخطط إكسابها له من الكمبيوتر.

هذا ويوضح كليمنتس ونستاسيا وسوامينان

(Clements,Nastasi,Swaminathan,1993,p57) أن الخوف على الأطفال ليس من أجهزة الكمبيوتر ذاتها، ولكن من التجارب والخبرات المقدمة من جهاز الكمبيوتر إلى الأطفال الصغار والتي بمهارها قد تعزز أو تعيق النمو.

بينما يرى المعارضون وعلى رأسهم بانز وهيل (Barnes&hHill,1983,p11)أنه يخشى أن تحل أجهزة الكمبيوتر محل الأنشطة الممارسة في الطفولة المبكرة مثل: اللعب بالكتل، والصلصال، والدمى إلى غيرها من الأنشطة .

ويفسر تيرنر(Turner,1992,p33) اعتراضه على استخدام الكمبيوتر مع الأطفال بان تعريضهم لأجهزة الكمبيوتر قد تسبب فى هيمنة الكمبيوتر على تفكير الطفل بدلا من سعى الطفل إلى فهم أفضل للعالم من حوله، ويضيف الينكد (Elkind1987) أن أجهزة الكمبيوتر قد تدفع الأطفال إلى تعلم مهارات ليسوا على استعداد لتعلمها.

ويضيف بارنز وهيل(Barnes&hHill,1983,p11) أن أجهزة الكمبيوتر ستدفع الأطفال إلى تفاعل أقل مع البيئة والمحيطين من حوله، ويؤدى ذلك إلى ظهور جيل منعزل اجتماعيا لجلوس الأطفال ساعات طويلة أمام أجهزة الكمبيوتر، وبالتالي لا يسعى إلى تنمية المهارات الاجتماعية الشاملة لدية التي تعد غاية الأهمية لنموه وتطوره حيث توصلت رانيا محمد في دراستها عن " استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة، إلى أن ٦٦.٦% من أولياء الأمور قد أشاروا إلى أن الكمبيوتر يقلل من مشاركة الطفل لهم في كثير من المواقف الاجتماعية؛ لانصراف الطفل عن تناول الطعام مع أسرته، أو الترحيب بالضيوف فى المناسبات المختلفة. وكذلك رفضه القيام ببعض المطالب البسيطة التى تطلب منه. ويعارض أحيانا قائلا : " عندما انتهى من الـــ Game " ، أو يستخدم الإيماءة برأسه، أو يكون منهمكا فى التفاعل مع الجهاز لدرجة أنه لا يسمع ما يطلب منه.

ولقد ذكرت إحدى الأمهات أن طفلها رفض تحية أقاربهم فى العيد وأخذ "العدية" إلا بعد الانتهاء من اللعبة وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال مستخدمي الكمبيوتر في المنزل لا يتاح لهم كثير من فرص التفاعل مع الأسرة، حيث يحرمهم من المشاركة في العديد من المواقف الأسرية، ويصبح هو الصديق الحميم للطفل في الأسرة. كما أشارت الباحثة إلى أن نسبة الأطفال الذين يقضون أمام الكمبيوتر أكثر من عشر ساعات في الأسبوع بلغت ٨٣.٣%، وهذا يعنى أن أغلبهم لا يمارسون أنشطة أخرى غير الكمبيوتر، وبالتالي نجد أن أنشطة الروضة التقليدية كالرسم، أو التشكيل بالصلصال ليست مثار اهتمام هؤلاء الأطفال فينصرفون عنها مما ينعكس على تفاعلاتهم مع أقرانهم .فى حين أن أنشطة الروضة تتضمن العديد من المواقف التي تجعل الطفل يعرف أن هناك آراء تخالف آراءه، فالأنشطة الدرامية ولعب المهارات على سبيل المثال، تجعل الطفل يحاول تعديل بنياته العقلية؛ ليتكيف ويتوافق مع الآخرين، وبالتالي يكتسب الأطفال الذين تتاح لهم مثل هذه الأنشطة الخبرات الاجتماعية، ويصبحون أكثر إيجابية وتفاعلا عن الآخرين الذين لا يمارسون مثل هذه الأنشطة، فتفاعل الأطفال مع أقرانهم يعد أحد المصادر الاجتماعية ذات القيمة. ومن التوقعات التي يحدثها التعلم بالحاسوب قضاء الطالب وقته مع العالم الرقمي أكثر من قضائه مع الناس الحقيقيين (Healey, 2002, p84) مما يساعد على عزلتهم، وفي الوقت نفسه فإنه إذا اعتمد الإنسان على حل مشاكله باستخدام الحاسوب فإنه قد يصبح غير قادر على حل جميع مشاكله بدونه.

ومما سبق يتضح تضارب أراء الباحثين في رؤيتهم للكمبيوتر إلا أن البحث الحالي يتبنى النظرة الايجابية إلى استخدامه مع الأطفال في هذه المرحلة حيث يساعد على تعلم العديد من المفاهيم الرياضية، والعلمية، واللغوية، وتنمية القدرة على الانتباه والتركيز، الا أن هذا مشروط باستخدامه بطرق سلمية ومقننة، فإذا استطعنا بشيء من الحكمة والمعرفة الوصول إلى أساليب تساعد على تشجيع التفاعلات الاجتماعية الإيجابية بين الأطفال أثناء استخدام الكمبيوتر، سنكون قد حققنا إنجازا فى مجال التربية الإنسانية فى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، وأعددنا جيلا قادرا على مواكبة التطور التكنولوجي، ويتمتع بدرجة عالية من التوافق الشخصي الاجتماعي حيث إن استخدام الكمبيوتر، وتعليم الكبار الإشراف، والقواعد المتعلقة طوال الوقت الذي يمكثه أمام الكمبيوتر، وبرامج أو مواقع انترنت التي يستخدمها، هو أمر مهم ويمكن للآباء والمعلمين تشجيع التفاعل الاجتماعي من خلال وضع كرسيين أمام الكمبيوتر بحيث يمكن للأطفال أن يتفاعلوا بسهولة خلال أنشطة الكمبيوتر؛ فأطفال اليوم خرجوا إلى هذه الدنيا وهم يرون التقنية تحيط بهم في المنازل والشوارع والأسواق، وملاهي الأطفال، والمستشفيات، فَلِمَ لا تكون بالمدرسة؟ لذا فإن استخدام التقنية أصبح مطلباً وليس ترفاً.

والتساؤل الذي يطرح نفسه الآن كيف نستخدم التقنية الاستخدام الأمثل؟ فمهارة استخدام التقنية تكاد أن تكون مفقودة في مناهجنا بكافة مستوياتها التعليمية، ولاشك أن ما سيحمله المستقبل القريب من تطور لمناهجنا سوف لا يغفل هذه المهارة، بل سيركز عليها إضافة إلى المهارات الأخرى(Savolainen,2000,197)، فإن توظيف التقنية في بيئة تعليمية تقليدية بمقرراتها وطرق تدريسها، وأساليب تقويمها يعتبر تحد أخذت كل جهة تعليمية فيما يخصها عددا من الخطوات الجادة لتعديله، وفي هذا الإطار وضمن إستراتيجية تقنية واضحة بدأت عملية التهيئة للمجتمع المدرسي؛ لكي يستخدم التقنية ويوظفها بما يتلاءم ومناهج اليوم. وتم تأمين حواسيب تعليمية بالروضات مع توفير التدريب للمتعلمين على توظيفها في التعليم ، ويتفق مصطفى نمر(٢٠٠٨) وسماح عبد الفتاح مرزوق(٢٠١٠)، أن العمر الزمني لجهاز الحاسوب ما بين ٣-٥ سنوات تقريباً؛ لذا فإن لم يتم توظيف هذا الجهاز في خدمة المادة الدراسية وتطوير مهارات التلاميذ؛ فإن الأمر عنده يصبح هدراً للمال العام. ومن هنا يصبح التأكيد على مهارة المعلم الذي يحمل بحمل مسئولية تعليم أطفالنا الذين يتوقون للتعامل مع هذا الجهاز المثير لفضولهم؛ فلنوظفه في تطوير عمليتي التعلم أسوة بمن سبقونا لتوظيف هذه الآلة توظيفاً يعود على مجتمعهم التعليمي بالنفع .

إذا كان هذا الخلاف الكبير قد دار بين الباحثين عن تأثير الكمبيوتر على التفاعل الاجتماعي للطفل، فما المبررات التي تدعو إلى إدخال الكمبيوتر إلى الروضات، وما الفائدة التي ستعود على الأطفال من جراء ذلك؟

وقد أصدر الاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة بالولايات المتحدة الأمريكية وثيقة حدد فيها موقفه من التكنولوجيا بالنسبة للأطفال سن ٣ إلى ٨ سنوات NAEYC Position (statement feb.1998,technology and young children– age3 through 8 أهم ما جاء فى الوثيقة :

١– تستخدم كلمة التكنولوجيا فى الوثيقة للإشارة إلى تكنولوجيا الكمبيوتر، وان كانت تمتد لتشمل التكنولوجيا المتصلة بها مثل الاتصالات عن بعد (telecommunications) والوسائط المتعددة (multimedia)

٢– يزداد استخدام الأطفال الصغار التكنولوجيا مع تحقيق السهولة فى التشغيل، والازدهار فى المنتجات من برامج الكمبيوتر (software)، وهذا يعنى أن على العاملين فى التربية المبكرة للطفل مسؤولية مراجعة ما يقدم للأطفال وتأثيره عليهم وإعداد أنفسهم لاستخدام ما يعود بالنفع على أطفالهم .

وفى دولة الكويت تمت حوسبة جميع خبرات رياض الأطفال و إنتاج برمجيات تعليمية يتم استخدامها من قبل المعلمات و الأطفال يومياً و على مدار العام في مستوى الروضة 4 ، 5 سنوات (بما يعود الطفل على التعامل الآمن مع الحاسوب وتقنياته.

حيث تقدم للطفل خبرة كاملة تتضمن المفاهيم الأخلاقية والقانونية والمجتمعية للتعامل مع الحاسوب ، مثل: أماكن تواجد الحاسوب و استخداماته في المجتمع ، و كيفية المحافظة عليه (وزارة التربية قطاع البحوث التربوية و المناهج بدولة الكويت)

ومع التوسع في استخدام تكنولوجيا التعليم ظهر مصطلح التعلم الالكتروني وظهرا لمؤيدين لاستخدامه في كافة المجالات ومنها رياض الأطفال.

أهداف التعلم الإلكتروني في رياض الأطفال مايلي:

١-التأكيد على تعزيز مهارة الحاسوب في كافة المراحل التعليمية سواء أكان ذلك مادة دراسية لها موقعها الثابت على خريطة الخطط الدراسة كما تم في الكويت أم كأداة تسهم بشكل فاعل فيتعلم الأطفال فى كافة المجالات.

٢-تنمية الوعي الحاسوبي لدى الأطفال لأهميته، ومهارة هذه التقنية فى شتى مجالات الحياة وأثرها في زيادة الإنتاج وتحقيق المزيد من الخدمات للإنسان ورفاهيته(عاطف عدلى ،٢٠١٠).

٣-تحقيق حد أدنى من الثقافة الحاسوبية لدى الأطفال تمكنهم من العامل الواعي والآمن مع معطيات العصر ومتطلباته (Salmon,2004,80) .

٤-إثراء البيئة الصفية بالمزيد من الأنشطة التربوية الهادفة التي تحقق للمتعلمين بالإضافة إلى تيسير التعلم متعة ذهنية وعقلية عالية.

٥-تقديم برمجيات حاسوبية متطورة تستخدم الوسائط المتعددة في تفاعل الطفل معها مما يساعد على تنمية قدراته العقلية المختلفة(Cabero,2006,67) .

٦-تكامل الحاسوب مع الخبرات الأخرى التي تقدم للطفل بما يحقق أهداف العملية التربوية بكافة أبعادها ، ويشجع المتعلم على استخدامه في المراحل الأعلى كما يساعد المعلم على استخدامه في كافة الأنشطة التي يقوم بها(سميرة عبد العال ،،٢٠٠٢،٦٣) .

٧- الاستفادة من البرمجيات التعليمية المتوافرة في الأسواق محليا وخليجيا وعربيا وعالميا والتي تخدم هذه المرحلة، مع تشجيع مؤسسات إنتاج هذه البرمجيات خاصة في السوق المحلي وفي دول الخليج والدول العربية على إنتاج برمجيات تعليمية عربية متميزة فنيا وتربويا.

٨- توفير فرص عمل عصرية للخريجين في مجال الحاسوب سواء من الجامعات أو من الكليات.

٩-المشاركة من خلال ذلك في برامج إصلاح وتطوير التعليم من خلال استخدام الحاسوب وتعزيز مهارته في المنظومة المختلفة، أومن خلال توظيفه في خدمة الإدارة المدرسية والتعليمية بوجه عام(وزارة التربية قطاع البحوث والمناهج بدولة الكويت)

وتختلف بيئة التعلم الالكتروني عن بيئة التعلم التقليدي وفيما يلى وصف لها :

بيئات التعليم الالكتروني :

أولا: التعلم الشبكي المباشر :تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة بصفة عامة والروضة بصفة خاصة كاملا، ونقدم المادة التعليمة بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث يعتمد الطفل بشكل كلي على الانترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة، وتلغي العلاقة المباشرة بين المعلمة والطفل .ولكن هذه البيئة تؤثر سلبيا على التعليم ، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطفل وبخاصة فى مرحلة رياض الأطفال نظرا للخصائص النمائية المميزة لأطفال هذه المرحلة

ثانيا: التعلم الشبكي الممتزج أو المدمج: والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الالكترونية كفاءة يمتزج فيه التعلم الالكتروني مع التعلم التقليدي بشكل متكامل ومطور بحيث يتفاعل فيه المعلمة والطفل بطريقه ممتعه لكون الطفل ليس مستمعا بل هو جزء رئيسي في التعليم.

ويؤكد محمد عبد الهادي(٢٠٠٥) أن هذه البيئة ،تعمل على تشكيل روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمعلمين،كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها والاستفادة منها، وكيفه طرحها من قبل المعلم تتيح للطفل حرية اختيار الطريقة التعليمية، إذا أن تلقى المعلومة على البعض عن طريق مشاهدة الصور، ومشاهدة الفيديو حيث تساعد على الفهم بصوره أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة .(محمد الهادى ،٢٠٠٥، ١٨)

ثالثا:التعلم الشبكي السائد:وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطفل للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

إذا كان ما سبق هو وصف لبيئة التعلم الالكتروني فما التقنيات التي يمكن استخدامها في تلك البيئة؟

تقنيات التعلم الالكتروني:

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمة، والتي تدرج تحت ثلاث تقنيات رئيسيه حددها كولين (Cullen,2005, 87)وهي:

أولا : التكنولوجية المعتمدة على الصوت وتنقسم قسمين :

الأول تفاعلي : مثل المؤتمرات السمعية، والراديو قصير الموجات

الثانية أدوات صوتية ساكنة مثل : الأشرطة السمعية، والفيديو.

ثانيا : تكنولوجيا المرئيات (الفيديو):

يتنوع استخدام الفيديو في التعليم، ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر ويتضمن الثابتة مثل الشرائح،والإشكال المتحركة مثل: الأفلام، وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة بشكلها الأساسي في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

ثالثا: الحاسوب وشبكاته:

وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الالكتروني ، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي :

أ- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين المتعلم والحاسوب فقط.

ب- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل: استرجاع المعلومات،أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

ت- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم

نتيجة لاستخدام التقنيات السابق ذكرها نشأ مصطلح الوسائط المتعددة (محمد الهادي،٢٠٠٥) (أحمد قنديل ،٢٠٠٦) وتم تحديد سمات التعلم الالكتروني لاستخدامه بطريقة فاعلة..

سمات التعلم الالكترونى:

يرى كوزما (Kozma,2003,12)ان للتعلم الالكتروني مجموعة من السمات يلخصها فيما يلى :

أ-يتم بصوره متزامنة SYNCHRONOUS فتتواصل الأطراف المختلفة من معلم (مدرب) ومتدربين(متعلمين)مباشرة online مما يجعل جو التعلم أقرب إلى حد ما إلى الطريقة التقليدية.

ب-بصورة غير متزامنة Asynchronous حيث تكون المادة العلمية متاحة على الشبكة لكل شخص كي يتعامل معها وفقا لوقته وسرعته..

ج-أن يستطيع الوصول إلى مناطق جغرافية منعزلة حيث يوفر الوقت والجهد.

ويؤكد كلا من راس وبرابرا (Race,1998)(Brabra,1998) أن التعلم الالكتروني يعتمد على التعلم بالممارسة Learning by doing حيث يكون الاعتماد الأكبر على المتعلم وليس المعلم،التغذية المرتدة، وترجع أهميتها لعدم اجتماع المتعلم والمعلم وجها لوجه في جزء أوكل البرنامج التعليمي، رغبة المتعلم في التعلم ،تصميم البرنامج الذي يساعد المتعلم على السير وفقا لشخصه وإمكاناته، إعداد الوسائل التعليمية من نصوص، برامج حاسب ألى، أفلام الفيديو .

احتياجات بيئة التعلم الالكتروني بالروضة :

أدى التقدم التربوي إلى وضع مواصفات خاصة لمبنى الروضة تسهم في تحقيق أهداف الروضة، وتناولت العديد من الدراسات المبنى وما يجب أن يتواجد فيه من شروط صحية، وأخرى تربويه، وثالثه بيئيه، ورابعة اقتصاديه، وتقترح البحث الحالي الإمكانات الآتية لإنشاء بيئة تعلم الكتروني بروضة المستقبل:

١- توفير عدد كاف من أجهزة الحاسوب.

٢-تهيئه قاعة مخصصة للتعلم الالكتروني(معمل حاسب)أو(ركن حاسب داخل جميع قاعات النشاط).

٣-مراعاة مواصفات الأمن والأمان في التوصيلات الكهربية.

٤-مراعاة التجهيزات المكتبية:(الأثاث،الكراسي والمنضدده).

٥-أن تكون المساحة مناسبة، والقاعات متسعة مرتفعه الجدران جيدة التهوية.

٦-أن يكون الأثاث مريح سهل التصنيف من حيث الكرسي، والمناضد، كما يجب أن تكون الطاولات متينة الصنع وسهلة التنظيف.

٧-تجهيز الروضة بمتطلبات دمج التقنية من حيث الشبكة الداخلية، وشبكه الانترنت.

٨-معلمة تمتلك المهارات الحاسوبية لمساعدة الأطفال لاستكمال التكنولوجيا للأطفال.

٩-التقييم المستمر لفاعليه المناهج المقدمة الكترونيا للأطفال.

(محمد عبد الهادي ،٢٠٠٥، ١٠٣)(سميرة عبد العال ، ٢٠٠٢)

أمثلة لبرامج التعليم الالكتروني لطفل الروضة

هناك العديد من البرامج التي صممت خصيصا لتعليم الأطفال وإن تعددت صورها فبعضها صمم في صورة اسطوانات مدمجة تحوى البرنامج المعد، وبعضها تم تقديمه باستخدام دى فى دى ووضع بعضهم اون لاين مباشرة، وقد غطت تلك البرامج أهداف ومجالات مختلفة منها: العلوم ،والرياضيات، واللغة، والرسم، والمهارات الاجتماعية، وفيما يلي نماذج لتلك البرامج على سبيل المثال لا الحصر:

البرنامج الأول:

١-**اسم البرنامج:**- تدريبات أ-ب -ث **(ABC Exercises)**

٢-**الشركة المعدة :-Starfall.com**

٣-**أهداف البرنامج :**

يهدف هذا البرنامج إلى مساعدة الأطفال على تعلم القراءة.ويشتمل على كثير من الرسوم المتحركة التي تتيح للأطفال التفاعل أثناء تعلم حروف اللغة الانجليزية، وكذلك تمارين للقراءة، ويمكن للمعلمة استخدام البرنامج في قاعة النشاط، وكذلك يمكن للوالدين تعليم أطفالهم من خلال البرنامج، وهو موقع غير ربحي يمكن الدخول له مباشرة من على الانترنت.

٤-**الموقع الالكترونى للبرنامج** http://www.educational-freeware.com

البرنامج الثاني :

١-**اسم البرنامج :الارنب القارئ- Reade Rabbit**

٢-**الأهداف : يهدف هذا البرنامج الى:** إعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة والكتابة، تعليم الأطفال الأرقام والعد، تنمية مفاهيم التسلسل والتطابق ،تنمية العلاقات المكانية، تنمية قدر الطفل على إجراء بعض العمليات الحسابية البسيطة، تنمية التفكير المنطقي لدى الأطفال وكذلك مهارة الطفل على التصنيف هذا بالإضافة إلى تنمية قدرة الطفل على التنبؤ.

٣-**الفئة العمرية المستهدفة (٣-٥ سنوات)**

٤-**الشركة المصممة للبرنامج:** شركة التعلم

يقدم البرنامج في صورة قرصين مدمجين

٥-**وصف البرنامج :**

ينضم الأرنب القارئ مع رفاقه في رحلة مليئة بالعجائب إلى أماكن جديدة ومثيرة في عالم ملئ بالألعاب التعليمية من حروف وأرقام وأشكال.

البرنامج الثالث:

اسم البرنامج :-برنامج ارثر لطفل ما قبل المدرسة (Arthur's preschool)

أهداف البرنامج :- يهدف هذا البرنامج إلى: تعريف الأطفال بالأعداد وتنمية مهارة العد لديهم ،تنمية مهارة المطابقة والفرز (التصنيف)، تنمية قدرة الأطفال على إجراء العمليات الحسابية للأطفال، تنمية العلاقات المكانية لدى الطفل ،تعريف الأطفال بالألوان وتنمية مهارة التلوين لديهم، تعريف الأطفال بالإشكال ،تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى الأطفال، تعريف الأطفال بالانفعالات المختلفة، تنمية الإبداع لدى الأطفال وتقدم تلك الأنشطة في إطار من اللعب والمرح للأطفال .

الفئة العمرية المستهدفة :-٣-٥ سنوات

الشركة المصممة للبرنامج :- شركة التعلم

يقدم البرنامج فى صورة قرصين مدمجين

المدة الزمنية للبرنامج :-يقدم البرنامج على مدار عام للطفل

البرنامج الرابع :

١-**اسم البرنامج برامج تلوين اون لاين.**

٢-**الفئة المستهدفة** طفل الروضة.

٣-**وصف البرنامج** :-يقدم البرنامج العديد من الصور لتنمية مهارة التلوين لدى طفل الروضة ، ويمكن تحميل تلك الرسومات بالإضافة إلى ما يحتويه الموقع من ألعاب لتنمية الذاكرة لدى الطفل.

٤-**الموقع** : http://translate.google.com.e

البرنامج الخامس

١-**اسم البرنامج** :-أول مستكشف للعلوم المذهلة

(My First Amazing Science Explorer)

٢-**أهداف البرنامج** :- تقديم بعض المفاهيم العلمية للأطفال بأسلوب مسلى ومشوق.

٣-**الفئة العمرية المستهدفة** :-الأطفال من سن٥-٩ سنوات.

يقدم البرنامج في صورة قرص مدمج .

٤-**وصف البرنامج** :-يقدم البرنامج تفسير لبعض المفاهيم العلمية بلغة بسيطة للأطفال حيث يقدم مفاهيم عن الكائنات الحية وخصائصها ،العمليات الفيزيائية، كما يجيب عن العديد من تساؤلات الأطفال عن أهمية الأشجار والأوراق لماذا يحتاج الكائن الحي إلى الطعام؟ فائدة التكاثر، كما يتناول مفاهيم عن الكهرباء، والطاقة، والصوت، الكائنات الحية، والمواد، ردود الفعل، وآلات بسيطة والفضاء. كما يتيح البرنامج للأطفال تسجيل النتائج العلمية الخاصة وملاحظاتها.

البرنامج السادس

١-**اسم البرنامج :-تعليم الألعاب والأنشطة متعة مجانية**

١- **learning games and activities *online* Fun free**

٢- **عنوان الموقع** :-http://www.sheppardsoftware.com

٣-**الشركة المصممة للبرنامج :** شركة شبرد.

الموقع للتعليم أون لاين.

٤-**أهداف الموقع :** تعليم الأطفال من خلال الألعاب التعليمية وإكسابهم العديد من المعارف عن الحيوانات، فنون اللغة، الصحة والعلوم، الرياضيات، التغذية،السلاسل الغذائية، المواسم، كما تنمى بعض المهارات الفنية لدى الأطفال ،بالإضافة إلى العاب الألغاز.

البرنامج السابع تعليم الألعاب للأطفال learning games for (kids.com)

أهداف البرنامج :يقدم البرنامج العديد من الألعاب التعليمية التي يعتبرها أداة عظيمة لبناء أساس تعليم الرياضيات والمهارات اللغوية، حيث تقدم الألعاب على الانترنت للأطفال مجانا، وتشمل العديد من القصص الرائعة والمميزة لطفل الروضة، وكذلك العديد من الأغانى التي تمد الطفل بالمتعة بجانب تعلمه المهارات الهامة لطفل رياض الأطفال وكذلك طفل المرحلة الابتدائية.

٢-**الموقع :-http://www.learninggamesforkids.com**

٣-**الفئة المستهدفة :** طفل الروضة –طفل المرحلة الابتدائية

البرنامج الثامن

١-**اسم البرنامج :** الاسطوانة الأولى لطفل ما قبل المدرسه

(MY frist cd –rom preschool)

٢-**الشركة المعدة للبرنامج : - Dorling Kindersley**

٣-البرنامج مقدم فى صورة قرص مدمج.

٤-**الفئة العمرية المستهدفة :-**الأطفال من سن ٣-٥ سنوات.

٥-**وصف البرنامج :** يحوى البرنامج على ستة مستويات للنشاط متدرجة من السهولة إلى الصعوبة بدأها الطفل حسب عمره وقدرات ومع تعدد مصادر التعلم الالكترونى وبرامجه المتنوعة التى تغطى العديد من المجالات يظهر حاجة المعلمة إلى تفعيل مهارتها فى هذا النوع من التعليم لتحقيق الفائدة المرجوة منه.

مهارة معلمة رياض الأطفال في التعلم الالكتروني:

يعتبر المعلم فى نظام التعلم التقليدي محور العملية التعليمية، وبالتالي فإن لـه وظـائف معروفة ومحددة،إلا أن نظام التعلم الإلكتروني E-Learning والذي يقوم على مبدأ هام وهـو الوصول بالتعلم للمتعلم بغض النظر عن مكانه، وفي أي وقت يناسبه،يتطلب إحـداث تحـولاً جذرياً في أدوار المعلم المتعارف عليها في ظل التعلم التقليدي، وان كان الاثنان تجمـع بينهمـا مهام مشتركة ، ولعل المبررات التي تدعو إلي اختلاف مهارة المعلم في التعليم التقليـدي عنـه في التعليم الالكتروني تتجلي في ان المعلم في التعليم الالكتروني يتعامل مـع مجموعـة غيـر متجانسة من الأطفال عمريا، وأكاديميا، واقتصاديا، واجتماعيا ومهنيا في حين يتعامـل معلـم التعليم التقليدي مع فئة متجانسة نسبيا .كما يتيح نظام التعليم الالكتروني للطفل قدرا كبيرا مـن الحرية في اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بوضوح أهدافـه بنفسـه ، واختيـار التخصـص الأكاديمي الذي يريده ، واختيار طريقة التعلم التي تناسبه ومراقبة عمليـة تعلمـه ، وتنظـيم برنامج تعلمه الزمنى بما يتوافق مع قدرته ووضـعه الاجتمـاعي والاقتصـادي ، وميولـه ، وأعماله . ولكن في نظام التعليم التقليدي لا يتاح للمتعلم هذه الحرية ، بل يعتبـر المعلـم هـو المسئول الأول عن اتخاذها . يؤمن نظام التعليم الالكتروني أن عملية التعلم مستمرة ومتطـورة ومتغيرة باستمرار لتلائم روح العصر الديناميكي ، سواء أكان هـذا التغيـر علميـا أو تقنيـا أو اجتماعيا في حين التعليم التقليدي قد ينتهي بانتهـاء الفتـرة الزمنيـة المحـددة للحصـول علي الشهادة .

تختلف طرائق التعلم المتبعة في نظم التعليم الالكتروني عن الطرائق المتبعة في نظـام التعليم التقليدي : فطرائق التعلم الالكتروني تتمحور حول الطفل وليس المعلم كمـا فـي نظـام التعليم التقليدي وقوامها الكتاب المبرمج ، و شبكات الانترنت . هذه الاختلافات فـي النظـامين التعليميين أدت إلي وجود اختلاف في مهارة المعلم إذ أصبح مهارةه ثانويا يتجلى فـي قدرتـه علي تخطيط العملية التعليمية وفي مساعدة الطفل علي استخدام المواد المطبوعـة أو المبرمجـة والوسائل التقنية وغير التقنية المختلفة .(ابراهيم عبد الله المحيسن ،١٤٢٣هـ)

ولهذا ظهرت أدوار ووظائف جديدة له في ظل التعلم الإلكتروني،والتي عليه أن يتقنها، ويمكن توضيح هذه المهارات فيما يلي(محمد زين، ٢٠٠٥، ٢٩٥) (نبيل جاد، ٢٠٠٦، ٦٠) (احمد قنديل ، ٢٠٠٦ ،٥٧)

يتلخص مهارة المعلم في التعليم الالكتروني يتلخص في ثلاث ادوار رئيسيه هي :

أولا: الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الانترنت، والتقنيات المختلفة للعرض.من ثم يعتمد الأطفال على هذه التكنولوجيا لحل الوجبات والتدريبات

ثانيا: مهارة المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح **الأسئلة،**

ثالثا :مهارة المحفز على توليد المعرفة والإبداع؛ فهو يحث الأطفال على استخدام وسائل التقنية والابتكار البرامج التعليمة التي يحتاجونها ،ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية يطرح آراءهم ووجهات نظرهم .وحدد كل من بونك ودينين (Bonk & Dennen, 2003) ، سالمون (Salmon,2004) ، ستجمر (Stigmar,2005)، كابرو (Cabero ,2006)، وظائف المعلم الإلكتروني بأنه مدرب، ومعلم وميسر للعملية التعليمية حيث يؤكدون على :

التخطيط: فعلى المعلم أن يختط برنامج التعلم ، والذي يتضمن الأهداف والجدول الزمني والقواعد والإجراءات وتطوير المحتوى وإنشاء أعمال والأنشطة العملية التفاعلية.

التدريس: وهي الوظيفة التقليدية للتعلم، وينبغي للمعلم معرفة المنهج والموضوع بالذات ، الذي سيبلغ محتوى التعلم.

متابعة أنشطتها الاجتماعية : وهذه وظيفة أساسية فى التدريب الإلكتروني، فعلى المعلم إنشاء جو مريح للتعلم والتفاعل مع المتعلم . وينبغي للمعلم تنشيط وتحفيز وتسهيل التغذية المرتدة. من أجل القيام بهذا المهارة الحيوي، يجب على المعلمين تصميم الأنشطة تحديدا لكل هدف من الأهداف والمحتوى، فضلا عن تحفيز وتشجيع الأطفال .

من أجل أداء هذه المهام سواء كانت تدريس أو تدريب للمعلمين يجب التركيز على كيفية تطوير سلسلة من القدرات والاستراتيجيات والتى حددها بونك ودينيس ،ماجهيس ، وكزما، اوجلفا(Bonk&Dennes,2003,250) ،(Mcghees&Kozma,2003) . (Ogilvie,2008,230) ويمكن تقسيمها الى :

مهارات مهنية:معرفة المواد والمحتويات، والأنشطة، والأساليب التعليمية، وخطة التعليم، الخ.

مهارات تقنية :على الرغم من أنه ليس من الضروري بالنسبة للمعلم ان يكون خبيرا فى الحاسب إلا انه ينبغي أن يمتلك المهارات الأساسية التي تمكنهم من تنفيذ مهامهم على نحو مناسب.

مهارات شخصية وتشمل : التفاعل ، وإعطاء التغذية الراجعة ، والقدرة على المبادرة والإبداع ، والتعاطف.

ويؤكد ريزامان (Reismaned,2003,242) ان على المعلم مهارة هام فى التعلم الالكتروني حيث لن احد أدواره تحليل ،وترشيح معايير الأداء للحكم على تحقيق أهدافه ،كما يؤكد على ان المهارة الأكثر تحديا ،ومسئولية للمعلم في التعلم الالكتروني هو توفير بيئة إبداعية مثيرة لاهتمام المتعلم سواء باختياره لبرامج تعليمية محددة أو مواقع الكترونية أو العاب حاسوبية ،كما أن عليه أن يقيم ويخطط تخطيطا دقيقا لبيئة التعلم .

ويضيف هيجلاند (Haugland,2000,13) أن التقييم الذي يقوم به المعلم في التعلم الالكتروني كأحد المهارات الهامة المطلوبة منه يعنى مراقبة أداء المتعلم وتوفير التشجيع والتشخيص وتحفيز الأطفال وتنظيم أدائهم .

ويرى كولين (Cullen,2006,50) ان على المعلم ان يختار ما يتناسب المتعلم من برامج ويرشده إليها ويدربه على التعامل مع بيئة التعلم الالكترونية الجديدة .

ويدعو ريزمان (Reismaned,2005,240) المعلمة إلى تفعيل مهارةها فى بيئة التعلم الالكتروني ويرى أن عليها أن تصمم وتوجه المتعلم من اجل تحقيق نتائج مفيدة وتتحق من تحقيق تلك النتائج بما تستخدمه من أساليب تقويمية مناسبة .

ويستعرض نبيل جاد عزمى٢٠٠٦ كفايات المعلم وفقا لأدواره فى التعلم الالكتروني فيما يلي :

١- مهارة كباحث ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن المواقع والمعلومات وطرق التقديم.

٢-مهارة كمصمم خبرات وذلك من خلال ما يقدمه من خبرات وأنشطه لطلابه سواء داخل قاعة الدرس أو خارجها.

٣- مهارة كتكنولوجي :ويستلزم ذلك امتلاكه العديد من مهارات استخدام الحاسب.

٤-مهارة كمقدم للمحتوى :حيث يقدم محتوى التعلم بأسلوب سهل ميسور.

٥- مهارة كمرشد وميسر لتقديم المحتوى لانه لم يعد هو المصدر الوحيد للحصول على المعلومات ،بل أصبح مهارة تسهيل حصول الطفل المعلومة وتوجيهه وإرشاده .

٦-مهارة كمقوم فيجب عليه ان يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم أطفاله وتقديم البرامج الإثرائيه والعلاجية له .

٧-مهارةة كمدير أو قائد للعملية التعليمية، وذلك من خلال ما يقدمه من معلومات ولقاءات وتنظيم لمواعيد لقاءه بالأطفال .

تعقيب

وباستعراض المهارات التي فصلها الباحثين نجد أنها ادوار عامة لم تفصل إلى أداءات محددة يمارسها المعلمون وهذا ما يحاول البحث الحالي تحقيقه حيث حددت المهارات الرئيسة للمعلمة فى التعلم الالكتروني في سبعة ادوار فصلتها فى مجموعة من الاداءات الإجرائية المحددة التي يجب ان تقوم بها المعلمة وفيما يلى وصف لتلك المهارات وتفصيلاته:

أولا:- مهارة المعلمة في حالة استخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية

تعد الألعاب التعليمية أكثر البرمجيات التفاعلية شيوعا وتشويقا؛ حيث تتيح للطفل التعلم باللعب فيكتسب معلومات، ومهارات جديدة، وتعتبر الألعاب الحاسوبية نشاطا منظما يتيح مجموعة من القواعد، وعلى المعلمة فى تلك الحالة مهارة أكبر يلخص فيما يلى:

١- تطع المعلمة على الألعاب التعليمية المحوسبة قبل تقديمها للأطفال وتحديد أهدافهاطريقة اللعب –زمن اللعب)

٢- تشجع الطفل على اختيار برمجيات من الحاسوب تشبع اهتمامه وميوله فيلتزم بإنجازها حيث في صف واحد داخل الروضة يمكن تقديم عدة أنشطة مختلفة فى وقت واحد حيث يتعلم كل طفل بشكل ذاتي (عاطف عدلي ،٢٠١٠، ١٣٥)

٣- تناقش الأطفال في المفاهيم التي تريد المعلمة أن يتعلمها الأطفال من خلال اللعبة. (سماح عبد الفتاح،٢٠١٠،٩٢)

٤- تدرب الطفل على اكتساب المهارات العددية ومهارات المنطق.

٥- تدرب الطفل على أن يقرن الكلمات بالصور.

٦- تتابع الأطفال أثناء اللعب.

٧- تقدم التعزيز المناسب .

٨- تتدخل إذا شعرت بحاجة الطفل إليها .

ثانيا:- مهارة معلمة رياض الأطفال عند استخدام الحاسوب لتقديم برامج تعليمية جاهزة للأطفال:

١-تختار المادة التعليمية في البرنامج بحيث يتناسب مع سن الطفل ومستواه .

٢-تختار المادة التعليمية بحيث تلبى الاحتياجات النفسية.

٣-تختار المادة التعليمية بحيث تلائم هوايات الأطفال

٤- تراعى تكون المادة المختارة بما تضمنها من أفكار بعيدة عن الأفكار الهدامة ،مراعية قيم المجتمع.

٥-تجهز بيئة التعلم بالتجهيزات المناسبة.

٦-تتأكد من أن كل طفل لديه المهارات اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة.

٧-تعدل وتكيف النشاط وفقا لاحتياجات الأطفال.

٨-تحرر الأطفال من الخوف المثبط الناتج عن الخطأ.

٩-تشجع الأطفال على التعلم القائم على الاكتشاف.

١٠-تحدد نقطة البداية الملائمة للطفل لتعلم الطفل للبرنامج من خلال الاختبارات التشخيصية.

١١-توفر فرص لأنشطه مختلفة يتكامل الحاسوب فيها مع خبرات تعليمية أخرى التي تقدمها في برامج الروضة.

ثالثا:- مهارة معلمة رياض الأطفال في تصميم وادارة ركن الحاسوب

١-تنمي الوعي الحاسوبي لدى الأطفال وتقديرهم لأهمية ومهارة التقنية في شتى المجالات.
٢-تشجع الطفل على سرد بعض الفوائد للكمبيوتر من وجهة نظره.
٣-تشجع الطفل على أن يسرد الأماكن الحياتية المختلفة التي يرى فيها الكمبيوتر ويذكر أهميته.
٤-تسعى إلى تحقيق حد أدنى من الثقافة الحاسوبية لدى الأطفال تمكنهم من التفاعل الواعي والأمن (سماح عبد الفتاح، ٢٠١٠)
٥-تسعى إلى توفير حاسوب في ركن خاص به ان توفرت الإمكانات لذلك.
٦-تنمى لدى الأطفال المهارات الحركية الدقيقة والتوافق بين حركة اليد والعين لتحريك الماوس .
٧-تتجنب إشاعة روح التنافس في الجلوس أمام الكمبيوتر بين الأطفال فى ركن الحاسوب حتى لا يغال الأطفال في ذلك.
٨-تدرب الأطفال على أن يضع كل منهم هدفا في كل مرة يستخدم فيها الكمبيوتر في ركن الحاسوب.
٩-تشجع الطفل على أن ينتقل من ركن إلى آخر حتى لا يتحول الحاسوب إلى مجرد لعبه يجلس عليها ويفقد أهميته .
١٠- تعلم الأطفال أجزاء الحاسوب.
١١- تدرب الأطفال على الجلوس الصحيح .
١٢- تدرب الأطفال على استخدام الماوس.
١٣- تدرب الأطفال على التحكم في الفأرة وتحريكها.
١٤- تدرب الأطفال على كيفية الضغط على لوحة المفاتيح .
١٥- تنشئ ركنا للحاسوب في القاعة.
١٦- تسمى للأطفال أجهزة الإدخال.
١٧- تسمى للأطفال أجهزة الإخراج .
١٨- ترشد الأطفال إلى إجراءات الأمن والسلامة في التعامل مع الجهاز.

رابعا :-مهارة المعلمة في تدريب الطفل للتعامل مع الانترنت :

١- تعلم الأطفال على فتح الانترنت.
٢- تحمل مع الأطفال بعض الألعاب الالكترونية المناسبة لسنهم .
٣- تحدد وقت معين للجلوس واستخدام الإنترنت .
٤- تشرف على الأطفال وتتابعهم أثناء اللعب أو التصفح.
٥- ترشد الطفل إلى مواقع ألعاب محددة يمكنه أن يستفيد منها.
٦- ترسل قائمة هذه المواقع إلى الأهالي.
٧- توعي الأطفال بمخاطر الإدلاء بأى معلومات شخصية عبر الانترنت .
٨- تشرح لهم وتبسط ما هو الانترنت .
٩- تعرف فائدة البريد الالكتروني.
١٠-تدرب الأطفال على الوصول إلى مواقع تعليمية الكترونية.
١١-تزود كل طفل بقائمة على المواقع وتدريبهم على نسخها ولصقها في شريط العنوان لعدم قدرتهم على القراءة والكتابة.

خامسا : مهارة معلمة رياض الأطفال عند اعداد ملف الإنجاز (البروتوفوليو)الالكتروني

١- تدون بيانات اسم الطفل وعمره.
٢- تسجل أعمال الأطفال المختلفة.
٣- تضع نماذج من أعمال الأطفال فى البروتوفوليو الالكتروني.
٤- تكتب تقريرا شهريا عن كل طفل.
٥- ترسل التقارير إلى أولياء الأمور.
٦- تلخص نواحي الضعف والقوة في تقرير البروتوفوليو.
٧- تدون أسماء الأناشيد التي يحفظها الطفل.
٨- تدون أسماء الصور والأحاديث النبوية التي يحفظها الطفل.
٩- تحتفظ بعينات من الأعمال المتميزة للأطفال على البروتوفوليو الالكترونى لكل طفل
١٠-تحدد المشكلات السلوكية التي يعانى منها الأطفال .

سادسا : مهارة معلمة رياض الأطفال في التواصل مع أولياء الأمور باستخدام الإيميل (E- Mail):

١- تدون البريد الالكتروني لكل ولى أمر إن وجد.
٢- تنبه أولياء الأمور إلى المشكلات التعليمية التي تواجه أطفالهم .
٣- ترسل بعض الأناشيد التي تحتاج مساعدة ولى الأمر في تحفيظها للأطفال.
٤- ترسل بعض القصص المهمة للأطفال للأمهات.
٥- توجه أولياء الأمور إلى مواقع الكترونية مفيدة في تعليم أولادهم.
٦- ترسل تقارير شهرية إلى أولياء الأمور لتحديد مستوى أطفالهم.
٧- توجه إلى أولياء الأمور دعوات لحضور مجالس الآباء.
٨- توجه إلى أولياء الأمور دعوات لحضور حفلات الروضة.
٩- توجه أولياء الأمور إلى دعوات لقضاء يوم فى الروضة .
١٠-ترسل إلى أولياء الأمور الإعلانات الخاصة بالرحلات التى تقيمها الروضة

سابعا : مهارة معلمة رياض الأطفال فى التواصل مع المشرفة ومديرة الروضة :

١-تتناقش مع المشرفة في بعض المشكلات السلوكية للأطفال وطرق حلها.
٢-ترسل إلى المشرفة بمخطط البرنامج الشهري -الفصلي .
٣-ترسل إلى المشرفة ما يطرأ على الخطط التدريسية من تغيير.
٤-ترسل إلى المشرفة نماذج من أعمال الأطفال في المجالات المختلفة.
٥-ترسل مشاركاتها في مسابقات الوزارة إلى المشرفة لإبداء الرأي.
٦-ترسل نماذج من بطاقات المناسبات المختلفة

الدراسات السابقة:

١-دراسة عبد العزيز السلطان (١٩٩٩)

كانت بعنوان " الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية " واستطلعت الدراسة آراء معلمي(المرحلة المتوسطة) حول إمكانية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ، وقد أوضحت النتائج :" أن٧٠% من المعلمين يؤيدون استخدام الحاسب داخل الفصل، وهذا يدل على الوعي في أهمية توظيف التقنية في التعليم ، وأن ٩٠,٩ % من المعلمون يشجعون استخدام الحاسب في العملية التعليمية خارج الفصل ، وأن ٨٦% من المعلمين يعتقدون أن التعامل مع الحاسب احد صعوبات تطبيق التعلم الإلكتروني

٢-دراسة زايد الرويلى (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام شبكة الانترنت فى مراكز مصادر التعلم والتعليم من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في الرياض وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلما و(١٧٧) طالبا وأظهرت نتائج الدراسة إن ابرز معوقات استخدام المعلمين للانترنت هو كثرة الحصص الأسبوعية وقلة الأجهزة المرتبطة بشبكة الانترنت

٣-دراسة عبد القوى الزبيدي وعلى كاظم (٢٠٠٦)

حاول الباحثان وضع تصور أولي عن خصائص معلم المستقبل سواء المتعلقة بمهنة التعليم، أو بشخصية المعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك صفات تتعلق بمهنة التعليم ويجب أن يتحلى بها المعلم، وهى ثقافة حاسوبية،والعمل في فريق، والبحث عن المعلومات، والتواصل الكتابي، والنمو المهني، ومعرفة إجرائية، وخبرات تعليمية متنوعة، ومهارة استخدام التقويم البديل، ومهارة البحث العلمي كما أن هناك عددا من الصفات الشخصية يجب توافرها لدية منها اعتقاد: مرتفع بالكفاية الذاتية، وتعزيز للسلوك، وتنظيم الذاتي، الدافعية ذاتية للانجاز، والتوقعات الإيجابية عن الذات، والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، ومهارات التعامل مع الآخرين، وقوة الإرادة، والمرونة والابتكار.

٤- دراسة نايف العتيبى (٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق التعلم الالكتروني فى المملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ قائدا تربويا بالمراحل التعليمية المختلفة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ- معوقات خاصة بالمعلم :وتتمثل فى افتقاره إلى آليات التعلم الالكتروني ،كثرة أعباء المطلوبة منة ،قلة الحوافز

ب-معوقات تتعلق بالمنهج :وتتمثل فى كثافة المنهج ،قلة الحصص

ج-معوقات تتعلق بالنواحي الفنية :وتتمثل فى عدم توافر البنية التحتية،عدم توافر المكان ،قلة الأجهزة ،ارتفاع التكلفة

٥-دراسة خزاعلة وحوازنة(Khazaleh.& Jawarneh,2006)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات فى المدارس الأردنية وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع (٦١)معلم ومعلمة ممن يستخدمون التكنولوجيا في تدريسهم في المرحلة المتوسطة وتوصلت الدراسة إلى ان معوقات الاستخدام تمثلت فيما يلى

أ-النقص الحاد في أجهزة الحاسوب ،ضعف برامج تدريب المعلمين ،قلة امتلاك الطلاب لمهارات وكفايات التكنولوجيا ،قلة الوقت المخصص للمعلمين فى الحصص،قلة توافر البرمجيات

٦-دراسة محمد الريفى (٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات تطبيق التعلم الالكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات تمثلت فى قلة توافر مختبرات الحاسوب ،قلة المهارات الحاسوبية لدى المعلمين والمتعلمين ،عدم اعتراف وزارة التعليم بالبرامج التي تقوم على أساس التعلم الالكتروني ،عدم وجود مكافأة مناسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التكنولوجيا

٧--دراسة عبد الله الموسى (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العناصر الأساسية اللازمة للبدء في التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، ومنها: معرفة المهارات ومتطلبات التدريب التي يجب على المعلم أن يقوم بها في التعليم الالكتروني؛ للوصول إلى نتائج علمية في هذه الدراسة تم التركيز على الاهتمام بتحليل المفهوم، وتعريفه، ثم تطبيقاته من خلال تحليل وتركيب نتائج عديدة من الدراسات السابقة، وقد خلصت الدراسة فيما يتعلق في مجال المعلم أن تدريب المعلم على التقنيات الجديدة وعلى استراتيجيات التدريس يعد مطلبا أساسيا للعملية التعليمية، وأن أهم الكفايات اللازمة للمعلم هي كفايات استخدام الحاسوب والانترنت وتطبيقاتهما،بالإضافة إلى كفايات تتعلق باستراتيجيات التدريس، وتصميم الدروس التعليمية.

٨-دراسة وائل رمضان عبد الحميد (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي متكامل لتهيئة طفل الروضة للتعامل مع مصادر التعليم الالكترونية ،وقياس فعالية هذا البرنامج في تهيئة طفل الروضة معرفيا، ومهاريا للتعامل مع مصادر التعليم الالكترونية، واقتصر البحث على عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بمدرسة الوسام التجريبية بادراه جنوب الجيزة التعليمية بجمهورية مصر العربية، وقد قام الباحث بإعداد أدوات الباحث واشتملت على اختبار تحصيلي مصور لقياس مدى ما اكتسبه الأطفال من مفاهيم أولية عن مصادر التعليم الالكترونية، وكذلك بطاقة ملاحظة لأداء الطفل لقياس المهارات المرتبطة بالتعامل مع مصادر التعليم الالكتروني، وتم تطبيق أدوات البحث قبليا على عينة الدراسة، ثم تلي ذلك تطبيق البرنامج الذي أعده الباحث على أطفال المجموعة التجريبية، وبعد انتهاء التطبيق، ثم تطبيق أدوات البحث بعديا على عينه الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم الأولية عن مصادر التعلم الالكتروني المتضمنة في البرنامج بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في المهارات المتضمنة في البرنامج المقترح والمرتبطة بمصادر التعليم الالكتروني بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق بعديا.

٩- دراسة حسن الشناق (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التى واجهت المعلمين والطلبة أثناء تنفيذ برنامج التعلم الالكتروني في مادة الفيزياء وتكونت عينة الدراسة من (٢٨)معلما ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحسوبة للصف الأول الثانوي ،عدد (١٨١)طالبا تم توزيعهم الى خمس مجموعات أربعة تجريبية والخامسة ضابطة ،وتمت المعالجة كالتالي :المجوعة التجريبية الأولى تدرس باستخدام الانترنت ،المجوعة التجريبية الثانية تدرس باستخدام الاسطوانات ،المجوعة التجريبية الثالثة تدرس باستخدام الانترنت والاسطوانات التعليمية معا ، المجموعة الرابعة تدرس باستخدام Data show مع شرح المعلم وتوصلت الدراسة إلى أن ابرز المعوقات تمثلت فى :عدم توافر أجهزة حاسوب ،قلة وقت الحصة ،عدم توافر خدمة الانترنت فى المدارس وان وجدت فالسرعة غير كافية ،عدم امتلاك الطالب للكفايات اللازمة للتعامل مع الحاسوب ،مشكلات تتعلق بالنواحي الفنية والصيانة

١٠-دراسة لطيفة صالح السمرى(٢٠٠٨)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار عام لبناء ملف الطفل الالكتروني واستخدامه كأداة لتقويم أداء طفل الروضة في أحد الوحدات الدراسية المقررة على طفل الروضة بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى لتحليل الملفات الالكترونية للأطفال (عينة الدراسة) والبالغ عددهم (٦٠ طفلا وطفلة) وتم تحليل الملفات باستخدام قائمة المراجع (checklist) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١-يجب أن يضمن الملف الالكتروني خبرات الطفل.
٢-يجب أن يضمن الملف الالكتروني أفضل أعمال الطفل.
٣-يجب أن يضمن بالملف الالكتروني تطور الطفل ونموه وتقدم تعلمه .

١١-دراسة كولين (Cullen 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد آراء المعلمين قبل الخدمة حول التعليم والتدريس، والتعرف على مهارة التكنولوجيا في خططهم المستقبلية في الغرف الصفية،وتكونت عينة الدراسة من ١٦٠ معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية، وتم جمع آراء المعلمين من خلال مقالات وزعت على عينة الدراسة، ومناقشتهم فيها، ثم إجراء مقابلات معهم وتوصلت نتائج الدراسة إلي :-أن من أهم تصورات المعلمين حول ترتيب الغرفة الصفية هو أن يكون فيه ٤ مقاعد بالإضافة لأجهزة الكمبيوتر التي يجب أن توضع خلف الطلبة أو بجانب مقاعدهم، بالإضافة لضرورة استخدام الفيديو، والتلفزيونات، كما بينت الدراسة أهم الآثار التي تؤثر على تدريب المعلمين وأدوارهم المستقبلية، وبخاصة تمكنهم من مهارات الحاسوب ومهاراتهم التدريسية.

١٢- دراسة ميشيل (Michelle 2008)

قام الباحث بتقييم الجودة في تعليم الأطفال، ومهارة المعلم، والمناهج في ذلك، وأظهر البحث أن التعليم المبكر يؤدي إلى زيادة تحصيل الأطفال في المراحل التالية لتعلمهم؛ وهذا لصالح الأطفال، والأسر والمجتمع، وأوضح البحث أن هناك فوائد طويلة الأمد في التعليم المبكر تؤدي إلى جودة مخرجات التعلم؛ لأنها تطور من أدوار المعلمين للتعامل مع الأطفال والمناهج في الثورة التكنولوجية، وبناء على نتائج هذا البحث وضعت معايير للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وإعداد المعلمين وتطويرهم مهنياً

١٣- دراسة اوجيلفا(Ogilvie,2008)

هدفت **الدراسة** إلى التحقيق في مهارة المعلم في التعليم، وتشجيع الابتكار، حيث بينت هذه الدراسة مجمل العوامل التي تحول دون تعزيز الابتكار، وبالتالي تؤثر على مهارة المعلم في التعليم، وقامت هذه الدراسة بتوضيح تأثير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة في إعداد المعلمين ليواكبوا التطوير، وبالتالي يطوروا أدوارهم، وسعت هذه الدراسة للتقليل من الفجوة بين منظور بناء المنهج ومهارة المعلم، وأوضحت الدراسة أن هناك كثيرا من العوامل التي تؤثر على أدوار المعلمين، ويجب أن تتناول بالدراسة، ومنها :المعايير الثقافية، والمعايير الاقتصادية للمعلمين والمتعلمين.كما يجب تناول تاثير التكنولوجيا والمهارات الحاسوبية كأحد المهارات المستقبلية الهامة للمعلم .

١٤- دراسة فاطمة عباس نذر (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال، وذلك من خلال التعرف على آراء أولياء الأمور والمعلمات نحو هذه التجربة في دولة الكويت، ومعرفة مكتسبات الطفل المعرفية والوجدانية والمهارية باستخدام الحاسوب. وذلك بالاعتماد على أداتين: الأولى عبارة عن استمارة مقابلة للطفل للتعرف على استخدامه للحاسوب. والثانية استبانة للتعرف على أراء المعلمات وأولياء الأمور في التجربة ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الأطفال من حيث الجنس في التعرف على الحاسوب وملحقاته واستخدامه، واكتسابهم لبعض المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية .وأسفرت الدراسة على أن المعلمات أكثر إدراكاً لأهمية الحاسوب في رياض الأطفال، حيث يؤكدن على أهمية إيجابياته، وتقترحن وسائل وأساليب لتفعيل تجربة استخدام الحاسوب وتعميمها. أما بالنسبة لأولياء الأمور فإنهم يرون أن هناك العديد من الإيجابيات في استخدام الحاسوب في رياض الأطفال، ومنها: مناسبة الحاسوب للمرحلة المساهمة في تعلم وتعليم الأطفال المهارات المختلفة مثل المهارة اللغوية، والحسابية، وتنمية الحواس. في حين وجد بعض أولياء الأمور اتجاههم سلبيات نحو استخدام الحاسوب في الروضة.

تعليق على الدراسات السابقة :

مما سبق يتضح أن :-

١-حاولت بعض الدراسات وضع تصور أولي عن خصائص معلم المستقبل الزبيدى (٢٠٠٦)، عبد الله موسى(٢٠٠٧) إلا أن معلمة رياض الأطفال لم تكن ضمن الفئة المستهدفة

٢-اتفقت دراسة ميشيل (٢٠٠٨)،جريج(٢٠٠٨) في أهمية إعداد المعلم مهنيا وتطوير قدراته ومنها قدرته على استخدام التكنولوجيا لتطوير عمليه التعليم

٣-اهتمت بعض الدراسات بتطبيق فكرة التعلم الالكتروني سواء بتهيئة الطفل له بتذويده بالجوانب المعرفية والمهارية مثل دراسة وائل رمضان عبدالحميد(٢٠٠٧) أو لتقويم أداء طفل الروضة باستخدام التقويم الالكتروني مثل دراسة لطيفة السمرى (٢٠٠٨)

٤-اثبت تجربه إدخال الحاسوب فى دوله الكويت كأحد الدول العربية حيث لاقت استحسان وتشجيع من جانب المعلمات وبعض أولياء الأمور

٥-حاولت بعض الدراسات تحديد العناصر اللازمة للبدء فى التعلم الالكتروني فى العملية التعليمية سواء بوضع تصور للتطبيق اوتناول طريقة التقويم

٨- أجمعت دراسات زايد الرويلى (٢٠٠٣) ، حسن الشناق (٢٠٠٦)، نايف العتيبى (٢٠٠٦)،خزاعلة وحوازنة (٢٠٠٦)، على أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الالكتروني إلا أن هذه الدراسات لم تتم فى مرحلة رياض الأطفال وهذا ما دعا الباحثة للقيام بالبحث الحالي فى محاولة منها للوقوف على تلك الصعوبات وتحديدها ليستفاد منها عند التخطيط لتطبيق التعلم الالكتروني فى رياض الأطفال

فروض البحث:

نظرا لقلة الدراسات تبنت الباحثة الفروض الصفرية

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى وعى معلمات الروضة بمهارتهن الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير المؤهل .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى وعى معلمات الروضة بمهارتهن الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير سنوات الخبرة فى التدريس

إجراءات البحث

أولا– مسح الأدبيات المتعلقة بالبحث وذلك من خلال الإطلاع علي الدراسات والمراجع العربية والأجنبية .

ثانياً–تحديد مهارات معلمة رياض الأطفال أثناء التعلم التكنولوجي بروضة

ثالثاً – تحليل المهارات الرئيسية إلي مجموعة من الأداءات التي تمارسها المعلمة .

رابعاً – تضمين المهارات الأدائية للمعلمة في قائمة وعرض تلك القائمة علي مجموعة من المحكمين وذلك لمعرفة :

١ – مدى شمول القائمة علي المهارات الأدائية اللازمة للمعلمة القيام بها في التعليم الإلكتروني .

٢ – إضافة ما يراه المحكمين ضروريا، ولم يتم تضمينه في القائمة .

٣ – مدى ارتباط المهارات الأدائية بالمهارات لرئيسيه اللازمه للمعلمة في التعليم الإلكتروني.

خامساً – إدراج قائمة المهارات التي اتفق عليها المحكمين في استبيان .

سادساً – اختيار عينة الدراسة ،وهي مجموعة من معلمات الروضة، وتقسيمهم إلي فئات بحسب المؤهل، وسنوات الخبرة .

سابعاً – تطبيق استبيان الخاص بمدى وعي معلمات الروضة بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكترونى في التعلم الإلكتروني.

ثامناً– معالجة النتائج إحصائيا وذلك لمعرفة :

أ– توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى وعى معلمات الروضة بمهارتهن الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير المؤهل .

ب– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى وعى معلمات الروضة بمهارتهن الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير سنوات الخبرة فى التدريس

ج– تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في الروضة .

تاسعاً –تفسير النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات .

الجانب العملي :

إجراءات البحث الميدانية :

- **بناء الاستبيان في صورته الأولية:**

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما المهارات الأدائية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال فى التعلم الالكتروني ؟قامت الباحثة ببناء استبانة تتضمن مجموعة من المهارات المقترحة التي ستقوم بها معلمة الروضة، وتم تصميم الإستبانه وفقاً للخطوات التالية:

١- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبي،ة ذات الصلة بالتعلم الالكتروني واستخدام الحاسوب فى رياض الأطفال، والدراسات، والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث، وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها لمعلمة رياض الأطفال فى التعلم الالكتروني واشتملت القائمة على (٦) ستة مجالات رئيسة (تمثل المهارات الرئيسية للمعلمة) يندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات الفرعية تصف المهارات المختلفة لمعلمة رياض الأطفال، وهى على النحو التالي:

المحور الأول– مهارة استخدام الألعاب الإلكترونية ويشمل عدد (٧) أداءات.

المحور الثاني – مهارة تقديم برامج تعليميه جاهزة عدد (١١) أداء

المحور الثالث– مهارة تدريب الاطفال عند التفاعل مع الانترنت ويشمل عدد (١١) أداء.

المحور الرابع– مهارة تصميم وادارة ركن الحاسوب ويشمل عدد (١٧)أداء.

المحور الخامس– مهارة اعداد البروتوفوليو الإلكتروني ويشمل عدد(١٠) أداءات.

المحور السادس– التواصل مع أولياء الأمور ويشمل عدد (١٠) مؤشرات.

المحور السابع–التفاعل مع المشرفة والمديرة ويشمل عدد(٦)مؤشرات

وبذلك يكون عدد الأداءات التي تتضمنها القائمة المبدئية (٥٥) أداء.

٢- تضمين القائمة السابقة في استبانه حيث وضعت المهارات والمؤشرات التي تندرج منها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام –متوسط الأهمية –قليل الأهمية)

٣- عرض الإستبانة بصورتها الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة بلغ عددها (١٥) ،محكماً وذلك لمعرفة ما يلي:

- مدى أهمية كل مهارة، والأداءات المدرجة أسفله.
- مدى شمول القائمة لجميع المهارات ، والأداءات المرتبطة بكل مهارة بالنسبة للمعلمة.
- إمكانية إضافة مهارات ر أو أداءات أخرى تصف المهارة الأمثل للمعلمة لم تتضمن في القائمة.

٤- وبعد تجميع أراء المحكمين تم استخدام معادلة كا٢ * لتحديد درجة أهمية المهارات ومؤشرات الأداء المرتبطة بها، واتضح من التحليل الإحصائي أن جميع قيم " كا٢ " جاءت دالة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح تقدير " مهمة "؛ مما يدل على أن جميع المهارات والأداءات التي تحتويها القائمة هامة ومن ثم تم تضمينها جميعاً فى الاستبيان الذي سيطبق على معلمات الروضة لبيان مدى وعى معلمات الروضة بتلك المهارات من وجهة نظر المعلمات.

٥- للتأكد من مدى شمول القائمة لجميع المهارات ، والأداءات المعبرة عنها رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع العناصر المهمة والضرورية فى أداء معلمات رياض الأطفال. وفى ضوء أراء واقتراحات المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية، كما يتضح أن جميع المهارات التي احتوتها القائمة البالغ عددها (٧) ستؤخذ في الاعتبار.

تم تعديل صياغة بعض الأداءات لتكون أكثر تحديدا لأداء المعلمة على أن تكون كلها أفعال تصف السلوك وبذلك تم الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات المستقبلية لمعلمة رياض الأطفال بروضة المستقبل أثناء ممارستها للتعلم الالكتروني .

٦-حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ: قامت الباحثة تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلمة واستخدمت معادلة ألفا كرونباخ لبيان مدى ارتباط درجات العينة الاستطلاعية على عبارات المقياس مع بعضها البعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط كل عبارة مع المقياس ككل وهو ما يطلق عليه بالتناسق الداخلي للاختبار **Internal Consistency**، وتُعد هذه المعادلة أكثر دقة واستخداماً في حالة المقاييس المتدرجة، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨١)، وهى قيمة مقبولة للثبات.

* القيمة الجدولية لـ " كا٢ " عند درجة حرية ٢، ومستوى دلالة 0.05 تساوى ٥.٩٩

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني، ما مدى أهمية هذه المهارات بما تتضمنه من أداءات بالنسبة لمعلمة الروضة فى التعلم الالكتروني ؟

قامت الباحثة بوضع المهارات التي أقرها المحكمين في استبانة حيث وضعت المهارات والأداءات التي تندرج تحتها أمام مقياس متدرج من أربعة مستويات تمثل الوعي بدرجة: كبير جدا-بدرجة كبيرة-بدرجة متوسطة-منعدمة)؛ حيث يتم اختيار مستوى واحد فقط من هذه المستويات لكل مؤشر من مؤشرات الأداء لبيان مدى وعى المعلمة بهذا المهارة. وتم إعطاء كل إجابة درجة محددة وفقاً لما يلي: إذا كانت الإجابة عن الفقرة بـ (بدرجة كبيرة جدا) تعطى ثلاث درجات، وإذا كانت الإجابة عن الفقرة بـ (كبيرة) تعطى درجتان ، أما إذا كانت الإجابة عن الفقرة بـ (بدرجة متوسطة)تعطى درجه واحدة ،أما إذا كانت الإجابة (منعدمة) تعطى صفراً. وتم تطبيق الاستبيان على عينة من معلمات الروضة ، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة حسب متغيراتها :**عينة البحث :**

تكونت عينة البحث من مجموعة من معلمات رياض الأطفال في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة الطائف في بداية الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٤ – ٢٠١٥ وقد بلغ عددهم (١٣٠) معلمة، تم اختيارهم عشوائيا من عدد ٢١ روضة ويشير الجدولان التاليان إلى توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكاريوس	٥٠	%٣٨.٤٦
أقل من بكاريوس	٨٠	%٦١.٥٤
المجموع	١٣٠	%١٠٠

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة في التدريس برياض الأطفال

الخبرة في التدريس برياض الأطفال	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣ سنوات	٤٠	%٣٠.٧٧
٣- أقل من ٦سنوات	٦٠	%٤٦.١٥
٦ سنوات فأكثر	٣٠	%٢٣.٠٨
المجموع	١٣٠	%١٠٠

وللإجابة عن السؤال الثالث، ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير المؤهل العلمي؟تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والقيمة التائية لدرجات معلمات رياض الأطفال في كل فئة من فئات المؤهل: (بكالوريوس ،أقل من بكالوريوس) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات العينة بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها في التعليم الإلكتروني وفقاً للمؤهل الدراسي

المحاور	المؤهل	ن	م	ع	ت	د.ح	مستوى الدلالة
المحور الأول مهارة استخدام الألعاب الالكترونية	بكالوريوس	50	14.3	2.7719	14.375	128	دالة
	أقل من بكالوريوس	80	7.9875	2.2018			
المحور الثاني مهارة استخدام البرامج التعليمية الجاهزة)	بكالوريوس	50	21.56	2.4591	17.695	128	دالة
	أقل من بكالوريوس	80	9.1625	4.5519			
المحور الثالث مهارة التعامل مع الانترنت)	بكالوريوس	50	22.4	3.2826	19.793	128	دالة
	أقل من بكالوريوس	80	8.7	4.1473			
المحور الرابع مهارة نظيم وادارة ركن الحاسوب)	بكالوريوس	50	37.02	6.9883	13.101	128	دالة
	أقل من بكالوريوس	80	26.125	2.0461			
المحور الخامس مهارة اعداد البروتوفوليو الالكتروني)	بكالوريوس	50	15.4	3.5341	15.468	128	دالة
	أقل من بكالوريوس	80	7.6875	2.1559			
المحور السادس مهارة (التواصل مع والياء الأمور	بكالوريوس	50	17.7	5.1597	14.562	128	دالة
	أقل من بكالوريوس	80	8.2125	2.1565			
المحور السابع مهارة (التعامل مع المشرفة والمديرة	بكالوريوس	50	12.48	2.5253	15.205	128	دالة
	أقل من بكالوريوس	80	6.575	1.8878			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	50	140.86	13.6187	31.581	128	دالة
	أقل من بكالوريوس	80	74.45	10.2672			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) تراوحت من 13.101 إلى 19.793 مما يدل أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال الحاصلات على البكارليوس، وغير الحاصلات عليه لصالح المعلمات الحاصلات على البكارليوس في كل محور من محاور الاستبيان، وكذلك فى الدرجة الكلية ؛ ولذلك تم رفض الفرض الصفري الأول من فروض الدراسة، والذي ينص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى وعى معلمات الروضة بمهارتهن الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير المؤهل ، ويقبل الفرض البديل التالي :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعى معلمات رياض الأطفال بمهارتهن الادائيه اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وبين متغير المؤهل لصالح الحاصلات على البكالوريوس ، تم اعتماد نسبة ٧٠% كحد كفاية للحكم على مدى امتلاك المعلمة لجوانب الوعي بكل مهارة منوط لهاممارستها في بيئة التعلم الالكتروني (بمعنى أنه تم استخدام نسبة ٧٠% لمقارنة بلوغ نسب المتوسطات لحد الكفاية الذي تقبله الباحثة) وفيما يلي توضيح النسب المئوية لكل محور من محاوره مهارات الازم ممارستها فى التعلم الالكتروني في ضوء المؤهل:

جدول (٤)

يوضح النسبة المئوية للمتوسط فى ضوء المؤهل

المحاور	المؤهل	ن	م	%
المحور الأول مهارة استخدام الألعاب الالكترونية	بكالوريوس	50	14.3	68.10
	أقل من بكالوريوس	80	7.9875	38.04
المحور الثانى مهارة استخدام البرامج التعليمية الجاهزة	بكالوريوس	50	21.56	65.33
	أقل من بكالوريوس	80	9.1625	27.77
المحور الثالث مهارة التعامل مع الانترنت	بكالوريوس	50	22.4	67.88
	أقل من بكالوريوس	80	8.7	26.36
المحور الرابع مهارة نظيم وادارة ركن الحاسوب	بكالوريوس	50	37.02	72.59
	أقل من بكالوريوس	80	26.125	51.23
المحور الخامس مهارة اعداد البروتوفوليو الالكترونى	بكالوريوس	50	15.4	51.33
	أقل من بكالوريوس	80	7.6875	25.62
المحور السادس مهارة التواصل مع والياء الأمور	بكالوريوس	50	17.7	59.00
	أقل من بكالوريوس	80	8.2125	27.38
المحور السابع مهارة التعامل مع المشرفة والمدير	بكالوريوس	50	12.48	69.33
	أقل من بكالوريوس	80	6.575	36.53
الدرجة الكلية	بكالوريوس	50	140.86	65.21
	أقل من بكالوريوس	80	74.45	34.47

يتضح من جدول (٤) السابق ما يلى :

١- المتوسطات الحسابية لمحاور المهارات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال في التعلم الالكتروني للمعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس تراوحت من (٧٢,٥٩-٥١,٣٣) حيث احتل المحور الرابع (مهارة ركن الحاسوب)المؤشر الأول في درجة الوعي حيث بلغ ٧٢,٢٩مما يدل على أن وعى المعلمة الحاصلة على درجة البكالوريوس بالمهارات الادائيه في هذا المحور إلا أن محاور المهارات أرقام (٧،٦،٣،٢،١) بلغت قيم متوسطاتها (٦٨,١٠-٦٥,٣٣-٦٧,٨٨-٥٩,٠٠-٦٩,٣٣) على الترتيب بالنسبة للمعلمات الحاصلات على درجة البكارليوس مما يعنى عدم وعى المعلمات بالقدر الكاف بهذه المهارات إلا أنه وبالنظر إلى تلك المتوسطات نجد أنها تقترب من ٧٠% (مقدار الوعي المحدد في هذه الدراسة) وهذا يعنى أنه لو وفر لهم قدر من الممارسة للمعلمات سواء في إعدادهن الجامعي أومن قبل دوارات تدريبية موجهة لهن فإن ذلك قد يساعدهن على الوصول إلى مستوى الوعي المحدد فى البحث وربما يتفوقن على هذا المستوى

٢- بالنسبة للمحور الخامس (مهارة استخدام البروتوفوليو الالكتروني) نجد أن متوسط المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس في هذا المحور بلغ ٥١,٣٣ وهو أقل المهارات درجة مما يعنى نقص وعى المعلمات الحاصلات على البكالوريوس في هذا المحور بدرجة أكبر من باقى محاور المهارات الأخرى علاوة على بعده عن متوسط الكفاية المحدد في البحث بمقدار ٧٠%وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن تدريب المعلمة أثناء إعدادها كان منصب على استخدام أساليب التقويم العادية وكذلك في توجيه المشرفة التربوية لها حيث إن هذا النظام لا يطبق نهائيا في الروضة رغم ثبوت كفاءته من خلال الدراسات والبحوث السابقة.

٣- بالنسبة للمعلمات غير الحاصلات على درجة البكالوريوس ، فقد تراوحت متوسطا تهن من(٢٥,٦٢-٣٨,٠٤)وباستعراض تلك المتوسطات نجد أنها أقل من متوسطات المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس فى جميع (محاور المهارات السبع)التعلم الالكتروني هذا بالإضافة إلى بعدها عن مستوى الوعي المحدد فى الدراسة الحالية بمقدار ٧٠%كحد كفاية، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى نوعية الدراسة التي حصلت عليها المعلمات فأغلبهن حاصلات على مؤهل متوسط، ولم يكن الحاسب ضمن المواد التعليمية المدرجة في خطتهم التعليمية. وتتفق تلك النتيجة مع مانادى به عبد الله الموسى فى دراسته (٢٠٠٧) أن أهم عناصر البدء فى التعلم الالكتروني هو تدريب المعلم على أدواره المتعلقة باستخدام الحاسوب والكفايات اللازمة لذلك وكذلك مع ما أكدته دراسة كولين (Cullen, 2006)

٤- وللإجابة على السؤال الرابع ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير الخبرة التدريسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل فئة من فئات الخبرة المحددة في البحث الحالي بثلاث فئات: الفئة الأولى(أقل من ٣ سنوات) ،الفئة الثانية (٣- اقل من ٦ سنوات)،الفئة الثالثة (٦سنوات فأكثر) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجموعات الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	ن	م	ع	%
المحور الأول مهارة استخدام الألعاب الالكترونية	٣ فأقل	40	14.0000	2.8734	66.67
	٣ إلى أقل من ٦	60	8.8333	3.5038	42.06
	٦ فأكثر	30	8.8000	2.6050	41.90
	الكلي	130	10.4154	3.9233	
المحور الثاني مهارة استخدام البرامج التعليمية الجاهزة	٣ فأقل	40	22.2000	2.3447	67.27
	٣ إلى أقل من ٦	60	13.3000	3.7066	40.30
	٦ فأكثر	30	4.1667	.7915	12.63
	الكلي	130	13.9308	7.1865	
المحور الثالث مهارة التعامل مع الانترنت	٣ فأقل	40	23.2500	3.1358	70.45
	٣ إلى أقل من ٦	60	12.6833	3.7574	38.43
	٦ فأكثر	30	4.1667	.7915	12.63
	الكلي	130	13.9692	7.7068	
المحور الرابع مهارة نظيم وإدارة ركن الحاسوب	٣ فأقل	40	36.5750	7.3341	71.72
	٣ إلى أقل من ٦	60	28.1667	5.6032	55.23
	٦ فأكثر	30	26.2667	1.7604	51.50
	الكلي	130	30.3154	7.0304	
المحور الخامس مهارة إعداد البروتوفوليو الالكتروني	٣ فأقل	40	15.3750	3.8410	51.25
	٣ إلى أقل من ٦	60	8.8333	3.5038	29.44
	٦ فأكثر	30	8.0000	2.6781	26.67
	الكلي	130	10.6538	4.6667	
المحور السادس مهارة التواصل مع والياء الأمور	٣ فأقل	40	18.2500	5.5643	60.83
	٣ إلى أقل من ٦	60	9.1333	3.3872	30.44
	٦ فأكثر	30	8.8000	2.6050	29.33
	الكلي	130	11.8615	5.8677	
المحور السابع مهارة التعامل مع المشرفة والمدير ة	٣ فأقل	40	12.2000	2.5641	67.78
	٣ إلى أقل من ٦	60	7.8000	3.2511	43.33
	٦ فأكثر	30	6.4667	1.8705	35.93
	الكلي	130	8.8462	3.5947	
الدرجة الكلية	٣ فأقل	40	141.8500	14.7814	41.09
	٣ إلى أقل من ٦	60	88.7500	23.1397	30.86
	٦ فأكثر	30	66.6667	8.3473	46.29
	الكلي	130	99.9923	34.4522	

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١-**بالنسبة للمحور الأول (مهارة استخدام الألعاب الالكترونية)** تراوحت المتوسطات الحسابية للمعلمات وفقا لفئات الخبرة (أقل من٣سنوات)، (٣-أقل من٦)،(٦فأكثر) مابين (٦٦,٦٧-٤٢,٠٦-٤١,٩٠) على التوالي مما يعنى أن فئات المعلمات الثلاث لم يصلن إلى مستوى الوعي المطلوب ممارستها أثناء استخدامهن للألعاب الالكترونية، والمحدد في الدراسة الحالية بمقدار ٧٠% وبتحليل تلك النتائج نجد ارتفاع متوسط المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٣ سنوات بالنسبة لباقي فئات الخبرة حيث بلغ ٦٦,٦٧ كما يتضح تقارب المتوسط من حد الوعي المحدد فى البحث الحالى بمقدار ٧٠%

٢- **بالنسبة للمحور الثاني (مهارة استخدام البرامج التعليمية الجاهزة)** تراوحت المتوسطات الحسابية للمعلمات وفقا لفئات الخبرة (أقل من ٣ سنوات)،(٣-أقل من ٦ سنوات) ، (٦سنوات فأكثر) مابين(٦٧,٢٧-٤٠,٣٠-١٢,٦٣) على التوالي مما يعنى أن فئات المعلمات الثلاث لم يصلن إلى مستوى الوعي المطلوب في مهارتهن المنوطة بهن أثناء استخدامهن للبرامج التعليمية الجاهزة والمحدد في الدراسة الحالية بمقدار ٧٠% وبتحليل تلك النتائج نجد ارتفاع متوسط المعلمات ذوات الخبرة (اقل من ٣ سنوات بالنسبة لباقي فئات الخبرة حيث بلغ ٦٦,٢٧ ٧كما يتضح تقارب هذا المتوسط من حد الوعي المحدد في البحث الحالى بمقدار ٧٠%

٣ -**بالنسبة للمحور الثالث (مهارة التعامل مع الإنترنت)** تراوحت المتوسطات الحسابية للمعلمات وفقا لفئات الخبرة (أقل من ٣ سنوات)،(٣-أقل من ٦ سنوات)، (٦سنوات فأكثر) مابين (٧٠,٤٥-٣٨,٤٣-١٢,٦٣) على التوالي مما يعنى ارتفاع متوسط المعلمات ذوات الخبرة اقل من ٣ سنوات بالنسبة لباقي فئات الخبرة حيث بلغ ٧٠,٤٥ ، مما يعنى وصول المعلمات إلى مستوى الوعي المحدد في الدراسة الحالية بمقدار ٧٠% بينما لم تصل الفئتان الثانيتان إلى مستوى الوعي المحدد والمطلوب منهما في المهارات الأدائية المنوط لهمن أثناء تدريب الطفل على التعامل مع الانترنت والمحدد في البحث الحالى بمقدار ٧٠%.

٤-**بالنسبة للمحور الرابع (التعامل في ركن الحاسوب)** تراوحت المتوسطات الحسابية للمعلمات وفقا لفئات الخبرة (أقل من ٣ سنوات)،(٣-أقل من ٦ سنوات)، (٦سنوات فأكثر) مابين (٧١,٧٢-٥٥,٢٣-٥١,٥٠) على التوالي مما يعنى ارتفاع متوسط المعلمات ذوات الخبرة اقل من ٣ سنوات بالنسبة لباقي فئات الخبرة حيث بلغ ٧١,٧٢، مما يعنى وصول المعلمات إلى مستوى الوعي المحدد في الدراسة الحالية بمقدار ٧٠% بينما لم تصل الفئتان الثانيتان إلى مستوى الوعي المحدد والمطلوب منهن في مهارتهن المنوط لهن أثناء تدريب الطفل فى ركن الحاسوب والمحدد في البحث الحالى بمقدار ٧٠%وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عبد العزيز السلطان (١٩٩٩) والتى تؤكد ان المعلمين على وعى بأهمية توظيف التكنولوجيا

٥-**بالنسبة للمحور الخامس (مهارة اعداد البروتوفوليو الالكترونى)** تراوحت المتوسطات الحسابية للمعلمات وفقا لفئات الخبرة (أقل من ٣ سنوات)،(٣-أقل من ٦ سنوات) ،(٦سنوات فأكثر) مابين (٥١,٢٥-٢٩,٤٤-٢٦,٦٧) على التوالي مما يعنى أن فئات المعلمات الثلاث لم يصلن إلى مستوى الوعي المطلوب في مهارتهن المنوط لهن أثناء استخدامهن البورتفوليو الالكتروني والمحدد فى البحث الحالي بمقدار ٧٠% .ويتفق ذلك مع ما دعت الية لطيفة السميرى (٢٠٠٨) على ضرورة تفعيل الملف الالكترونى برياض الاطفال

٦-**بالنسبة للمحور السادس(التواصل مع أولياء الأمور بالإميل)** تراوحت المتوسطات الحسابية للمعلمات وفقا لفئات الخبرة (أقل من ٣ سنوات)،(٣-أقل من ٦ سنوات)،(٦سنوات فأكثر) ما بين(٦٠,٨٣-٣٠,٤٤-٢٩,٣٣) على التوالي مما يعنى أن فئات المعلمات الثلاث لم يصلن إلى مستوى الوعي المطلوب فى مهارتهن المنوط لهن استخدامها في التواصل مع أولياء الأمور بالإميل والمحدد في البحث الحالى بمقدار ٧٠%.

٧- **بالنسبة للمحور السابع (مهارة التواصل مع المشرفة والمديرة)** تراوحت المتوسطات الحسابية للمعلمات وفقا لفئات الخبرة (أقل من ٣ سنوات)،(٣-أقل من ٦ سنوات) ، (٦سنوات فأكثر) مابين (٦٧,٧٨-٤٣,٣٣-٣٥,٩٣) على التوالي مما يعنى ان فئات المعلمات الثلاث لم يصلن إلى مستوى الوعي المطلوب في مهارتهن المنوط لهن في التواصل بالإيميلE-mail مع المشرفة ومديرة الروضة والمحدد في ب البحث الحالى مقدار ٧٠% وبتحليل تلك النتائج نجد ارتفاع متوسط المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٣ سنوات بالنسبة لباقي فئات الخبرة ، حيث بلغ ٦٧,٧٨ ٧كما يتضح تقارب متوسطاتهن من حد الوعي المحدد في البحث الحالى بمقدار ٧٠%.

ولمعرفة أي الفئات كان وعيهن افضل بالمهارات الادائيه الازم ممارستها التعلم الالكتروني وفقا لسنوات الخبرة في الفئات الثلاث تم حساب تحليل التباين الأحادي وفقا لسنوات الخبرة .

جدول (٦)

يوضح قيمة " ف " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة فى الوعي بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها بالتعليم الإلكتروني وفقا لسنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	742.436	2	371.218	37.924	دالة
	داخل المجموعات	1243.133	127	9.788		
	الكلى	1985.569	129			
الثاني	بين المجموعات	5619.210	2	2809.605	342.054	دالة
	داخل المجموعات	1043.167	127	8.214		
	الكلى	6662.377	129			
الثالث	بين المجموعات	6427.227	2	3213.613	330.562	دالة
	داخل المجموعات	1234.650	127	9.722		
	الكلى	7661.877	129			
الرابع	بين المجموعات	2336.094	2	1168.047	36.719	دالة
	داخل المجموعات	4039.975	127	31.811		
	الكلى	6376.069	129			
الخامس	بين المجموعات	1301.715	2	650.857	54.824	دالة
	داخل المجموعات	1507.708	127	11.872		
	الكلى	2809.423	129			
السادس	بين المجموعات	2360.274	2	1180.137	72.014	دالة
	داخل المجموعات	2081.233	127	16.388		
	الكلى	4441.508	129			
السابع	بين المجموعات	685.456	2	342.728	44.348	دالة
	داخل المجموعات	981.467	127	7.728		
	الكلى	1666.923	129			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	110983.976	2	55491.988	167.267	دالة
	داخل المجموعات	42133.017	127	331.756		
	الكلى	153116.992	129			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة إحصائيا مما يعنى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة٠,٠٥ بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال فى فئات الخبرة الثلاث على جميع محاور الاستبيان، وكذلك الدرجة الكلية، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الثاني والذي ينص على انه ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعى معلمات الروضة بالمهارات الأدائية الازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير الخبرة التدريسية برياض الأطفال .وقبول الفرض البديل التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعى معلمات رياض أطفال بالمهارات الادائيه الازم ممارستها في التعلم الالكتروني وفقا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة (أقل من ٣سنوات).

ولدراسة اتجاه دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة مثنى مثنى استخدمت طريقة توكى كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٧)

يوضح الفروق بين المتوسطات فى درجات الوعى بالمهارات الأدائية اللازم ممارستها لمعلمة رياض الاطفال بالتعليم الإلكتروني وفقا لسنوات الخبرة باستخدام " توكى "

المحاور	مج١	مج٢	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
المحور الأول مهارة استخدام (الألعاب الإلكترونية)	أقل من ٣	٣ إلى أقل من ٦	5.1667	دالة
	أقل من ٣	٦ فأكثر	5.2000	دالة
	٣ إلى أقل من ٦	٦ فأكثر	٠.٠٣٣	غير دالة
المحور الثاني مهارة استخدام الألعاب التعليمية الجاهزة	أقل من ٣	٣ إلى أقل من ٦	8.9000	دالة
	أقل من ٣	٦ فأكثر	18.0333	دالة
	٣ إلى أقل من ٦	٦ فأكثر	9.1333	دالة
المحور الثالث مهارة تدريب الطفل على التعامل مع الانترنت	أقل من ٣	٣ إلى أقل من ٦	10.5667	دالة
	أقل من ٣	٦ فأكثر	19.0833	دالة
	٣ إلى أقل من ٦	٦ فأكثر	8.5167	دالة
المحور الرابع مهارة اعداد وادارة ركن الحاسوب	أقل من ٣	٣ إلى أقل من ٦	8.4083	دالة
	أقل من ٣	٦ فأكثر	10.3083	دالة
	٣ إلى أقل من ٦	٦ فأكثر	1.9000	غير دالة
المحور الخامس مهارة اعداد البروتوفوليو الالكتروني	أقل من ٣	٣ إلى أقل من ٦	6.5417	دالة
	أقل من ٣	٦ فأكثر	7.3750	دالة
	٣ إلى أقل من ٦	٦ فأكثر	.8333	.525
المحور السادس مهارة التواصل مع أولياء الأمور	أقل من ٣	٣ إلى أقل من ٦	9.1167	دالة
	أقل من ٣	٦ فأكثر	9.4500	دالة
	٣ إلى أقل من ٦	٦ فأكثر	.3333	غير دالة
المحور السابع مهارة التعامل مع المديرة والمشرفة	أقل من ٣	٣ إلى أقل من ٦	4.4000	دالة
	أقل من ٣	٦ فأكثر	5.7333	دالة
	٣ إلى أقل من ٦	٦ فأكثر	1.3333	غير دالة
الدرجة الكلية	أقل من ٣	٣ إلى أقل من ٦	53.1000	دالة
	أقل من ٣	٦ فأكثر	75.1833	دالة
	٣ إلى أقل من ٦	٦ فأكثر	22.0833	دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسط درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٣ سنوات على المحور الأول (مهارة استخدام الألعاب الإلكترونية)عند مقارنتهم بفئتي الخبرة الأخيرتين لصالح خبرة المعلمات(اقل من ٣سنوات).

٢ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسط درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٣ سنوات على المحور الثاني (مهارة استخدام لبرامج التعليمية الجاهزة)عند مقارنتهم بفئتي الخبرة الأخرتين لصالح خبرة المعلمات.(اقل من ٣سنوات).

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسط درجات المعلمات ذوات الخبرة من (٣-٦) سنوات على المحور الثاني (مهارة استخدام البرامج التعليمية الجاهزة)عند مقارنتهم بفئة الخبرة (٦ سنوات) فأكثر لصالح خبرة المعلمات من (٣- أقل من ٦ سنوات).

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسط درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٣ سنوات على لمحور الثالث (مهارة تدريب الطفل على التعامل مع الانترنت)عند مقارنتهم بفئتي الخبرة الأخرتين لصالح خبرة المعلمات (اقل من ٣سنوات).

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسط درجات المعلمات ذوات الخبرة من (٣-٦) سنوات على المحور الثاني (مهارة تدريب الطفل على التعامل مع الانترنت)عند مقارنتهم بفئة الخبرة من(٦ سنوات) فأكثر لصالح خبرة المعلمات من (٣- أقل من ٦ سنوات).

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسط درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من (٣ سنوات) على المحور الرابع (مهارة اعداد وادارة ركن الحاسوب)عند مقارنتهم بفئتى الخبرة الاخرتين الخبرة لصالح خبرة المعلمات (اقل من ٣سنوات).

٧-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسط درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٣ سنوات على المحور الخامس (مهارة اعداد البروتوفوليو الالكتروني)عند مقارنتهم بفئتى الخبرة الاخرتين لصالح خبرة المعلمات (٣ سنوات) فأقل .

٨-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسط درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من(٣ سنوات)على المحور السابع (مهارة التواصل مع المشرفة والمديرة بالإميل)عند مقارنتهم بفئتي الخبرة الأخرتين لصالح خبرة المعلمات (اقل من ٣سنوات).

تعقيب على النتائج

من العرض السابق لنتائج تحليل التباين الأحادي يتضح أن أفضل مستوى للوعي بين فئات الخبرة المختلفة للمعلمات كان للفئة ذوات الخبرة أقل من ٣ سنوات في كل مهارة (محور) من أدوار التعلم الالكتروني ،تتلوه الفئة ذات الخبرة من ٣-أقل من ٦ سنوات في محورين فقط هما الألعاب التعليمية الجاهزة،التفاعل مع الانترنت، وأخيرا الفئة أكثر من ٦ سنوات .وترجع الباحثة تلك النتائج إلى أن المعلمات حديثات التخرج أكثر نشاطا وحيوية ورغبتهم فى التعلم عالية لكل الخبرات الجديدة، ويردن أن يثبتن كفاءتهن؛لذا فإن متوسطاتهن الحسابية جاءت أعلى، هذا بالإضافة إلى أن أغلب المعلمات خلال ممارستهم للعمل يألفون الطرق الإلقائية من خلال ممارستهم للعمل في التعليم ويتأثرون بعضهم حيث إن الجيل القديم الذي لديه سنوات خبرة طويلة في التعليم لا يعرفون استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة، وهذا ناتج عن عدم خضوعهم لمهارات تدريبية لاستخدام معطيات الحضارة الحديثة، وتتفق تلك النتائج مع دراسة لطفي محمد الخطيب (٢٠٠٢) والتي أثبتت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية والمؤهل العلمي من ناحية، أخرى لصالح من يحملون شهادة البكالوريوس على من يحملون شهادة دبلوم كلية المجتمع.

وللإجابة عن السؤال الخامس :والذي ينص على ما معوقات تطبيق التعلم الالكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر المعلمة؟

للوقوف على معوقات تطبيق التعلم الالكتروني فى الروضة قامت الباحثة بإجراء مقابلات مفتوحة مع مجموعة من المعلمات ووجهت لهن سؤال مفتوح عن معوقات تطبيق التعلم الالكتروني فى مرحلة رياض الأطفال وخلصت من تحليل نتائج المقابلات إلى أن الصعوبات تركزت حول ثلاثة محاور رئيسية يضم كل محور عددا من الصعوبات الفرعية التى يندرج تحتها وهى كالتالي:

أولا-معوقات ترجع إلى المعلمة.

ثانيا-معوقات ترجع إلى الأطفال أنفسهم .

ثالثا-معوقات ترجع إلى الإمكانات .

وفيما يلى توضيح لكل محور من محاور المعوقات ونسبة تكراره

جدول رقم(٨)

يوضح معوقات تطبيق التعلم الالكتروني المتعلقة بالمعلمات

مسلسل	معوقات تطبيق التعلم الالكتروني المتعلقة بالمعلمات	العدد	النسبة لمئوية	ترتيب الصعوبات
١	الإعداد الأكاديمي للمعلمة حيث لم تدرس المعلمات المعلومات الكافية عن التعلم الالكتروني طوال تواجدهن في مرحلة الدراسة سواء في الجامعة أو الكليات المتوسطة.	١٠٠	%٧٧	٣
٢	معوقات ترجع إلى عدم توفير الوزارة للمهارات التدريبية الكافية سواء في مجال الحاسب بصفة عامة أو التعلم الالكتروني بصفة خاصة.	١١٠	%٨٥	١
٣	ارتفاع أسعار المهارات بالنسبة لدخل المعلمة.	٩٢	%٦٩	٥
٤	ارتباطهن بمنهج ومحتوى تلتزم بإنهائه.	٨٠	%٦٥	٨
٥	عدم توافر الحوافز التشجيعية الكافية حتى لمن حصلت على مهارات حيث يتساوى الجميع في العلاوات والتقدير.	٨٧	%٧٠	٦
٦	إن تطبيق التعلم الالكتروني يستلزم من المعلمة المهارة المطلقة في استخدام الحاسب ،وهذا غير متوافر لديهن.	٨٥	%٧١	٧
٧	– قلة الوعي بهذا النوع من التعليم والمهارات المطلوبة منهن تجاه وكيفية تقويمهن	١٠٣	%٧٩	٢
٨	عدم اقتناع المدرسين بأهمية هذا النوع من التعليم.	٩٧	%٧٥	٤

يتضح من جدول (٨) أن :

١-النسب المئوية لمجال المعوقات التي تتعلق بالمعلمات تراوحت بين ٦٥%-٨٥% حيث احتلت الصعوبة الثانية " معوقات ترجع إلى عدم توفير الوزارة للمهارات التدريبية الكافية سواء في مجال الحاسب بصفة عامة أو التعلم الالكتروني بصفة خاصة " المرتبة الأولى بنسبة ٨٥% ويفسر ذلك إلى أن شعور واقتناع المعلمة بأن هناك قصورا شديدا من جانب الوزارة في توفير المهارات التدريبية الفاعلة لهم ، والتي يجب أن تكون في أولويات المخططين في وزارة التربية والتعليم عامة ومديري الروضات الخاصة خاصة.

٢-احتلت الصعوبة السابعة "قلة الوعي بهذا النوع من التعليم والمهارات المطلوبة منهم تجاه وكيفية تقويمهن "المرتبة الثانية بنسبة ٧٩%بينما احتلت الصعوبة الأولى "الإعداد حيث لم تدرس المعلمات المعلومات الكافية عن التعلم الالكتروني طوال تواجدهم في مرحلة الدراسة سواء في الجامعة أو الكليات المتوسطة "المرتبة الثالثة بنسبة ٧٧% وقد ساعد ذلك على عدم وعى المعلمة بأدوار التعلم الالكتروني المختلفة حيث لم تتعرض المواد التي درسوها فى خطتهم إلى أى شيء يتعلق بالتعلم الالكتروني.

٣-يتضح ــ أيضاً أن الصعوبات ذات الأرقام(٨-٣-٥-٦) مثلت الصعوبات ٤-٥-٦-٧ على التوالي بنسبة(٧٥%-٧٠%-٦٩%-٦٥%) ولعل السبب في عدم اقتناعهم بالتعلم الالكتروني وفائدته في التعليم هو عدم إلمامهم به من حيث: المزايا، الأسلوب، البيئة، المهارات حتى يشعرون بأهميته وفائدته لهم ولأطفالهم، كما أنهم لم يتلمسون عائد محسوس يشعرون به من تخفيف العبء التدريسى عليهم إذا ما استخدموه. علاوة على ارتفاع سعر المهارات فى مجال الحاسب بأسلوب ملحوظ كما أن إتقانهم للتعلم الالكتروني لن يستلزم فقط مهارة واحدة بل يستلزم إتقانها للعديد من المهارات الحاسوبية، ويتطلب ذلك حصولها على أكثر من مهارة مما يشكل عبئا ماديا على المعلمة وبخاصة معلمات الروضات الخاصة والمعلمات غير المثبتات (اللاتي يعملن بعقد)حيث تنخفض رواتبهن بشكل ملحوظ جدا .

كما أن عدم توفير حوافز من جانب الوزارة والمسئولين تثبط من عزيمة المعلمات لاستخدام الحاسوب في التعليم بصفة عامة والتعليم الالكتروني بصفة خاصة،فطالما يتساوى الجميع فى التقدير الوظيفي فلم يبذل الإنسان مزيدا من الجهد ؟(هذا على حد تعبير المعلمات) وإن عليهن فقط تدريس المحتوى والالتزام به، وهوما سيقومون عليه من المشرفة وليس على ما يستخدمونه من اسطوانات، وغيره، علاوة على أن التعلم الالكتروني لا يلتزم بالمنهج المحدد لهن.

٤-احتلت الصعوبة الرابعة "ارتباطهم بمنهج ومحتوى تلتزم بإنهائه" المرتبة الثامنة والأخيرة من الصعوبات من وجهة نظر المعلمات بنسبة حيث إنهن مطالبات بتحقيق أهداف المنهج وإن استخدامهن للتعلم الالكتروني بصفه عامة أو الحاسوب بصفة خاصة سيقتطع وقتا من أوقات النشاط مما سيؤثر على تحقيق الأهداف.

جدول(٩)

يوضح معوقات تطبيق التعلم الالكتروني المتعلقة بالأطفال

مسلسل	معوقات تطبيق التعلم الالكتروني المتعلقة بالأطفال	العدد	%	ترتيب الصعوبات
١-	صغر سن الأطفال للتعلم بهذا الأسلوب.	١٠٠	%٧٧	٢
٢-	خصائص الأطفال أنفسهم حيث انهم يحتاجون للتعلم بالمحسوسات.	٩٨	%٧٥	٤
٣-	عدد الأطفال في الروضة أو قاعة الأنشطة .	١٠٥	%٨١	١
٤-	النتائج المترتبة من كثرة استخدام الكمبيوتر (الانطواء).	١٠٠	%٧٧	٣
٥-	النتائج المترتبة من كثرة استخدام الكمبيوتر (قلة النشاط الجسماني للطفل).	٩٦	%٧٤	٥
٦-	النتائج المترتبة من كثرة استخدام الكمبيوتر (يقلل من فر تنمية قدرته على الكتابة والقراءة).	٩٠	%٦٩	٦

يتضح من جدول (٩) أن النسب المئوية لمجال الصعوبات التي تتعلق بالمدرسات تراوحت بين ٦٩%-٨١% حيث احتلت الصعوبة الثالثة " عدد الأطفال في الروضة أو قاعة الأنشطة" المرتبة الأولى بنسبة ٨١%ويفسر ذلك أن عدم إلمام المعلمات بالقدر الكافي من المعلومات عن التعلم الالكتروني أدى إلى اعتقادهم الخاطئ أن العدد الكبير سيمثل صعوبة لهم حيث إن من مزايا التعلم الالكتروني القدرة على استخدامه مع الأعداد الكبيرة سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وهذا يؤكد أن هناك تصورات خاطئة عن التعلم الالكتروني من قبل بعض المعلمات .

واحتلت الصعوبة الأولى " صغر سن الأطفال للتعلم بهذا الأسلوب "المرتبة الثانية بنسبة ٧٧% ويفسر ذلك بعدم وعى معلمة رياض الأطفال بالقدر الكافي بالسن المناسب للتعامل مع الكمبيوتر والذي أكدت الكتابات على أن سن التعامل مع الأطفال يبدأ من سنتين.

كما يتضح ــ أيضاً أن الصعوبات ذات الأرقام(٤-٢-٥-٦) مثلت الصعوبات ٣- ٤-٥-٦على التوالي بنسب مئوية ٧٧%-٧٥%-٧٤%-٦٩%

ويفسر ذلك بأن معلمات عينة الدراسة يخفن من النتائج المترتبة على استخدام الحاسب مع الأطفال حيث يعتقدن أنه سيوثر سوءا؛ فسيجعلهم أشخاص منطوين يفتقدون المهارات الاجتماعية التي يجب تنميتها في هذه الفترة، كما ستؤثر على نشاطهم الجسماني فستجعلهم منشغلين بالكمبيوتر عن باقي أنشطة الروضة بالإضافة إلى أن ذلك سيتقطع جزءا من الوقت الموجه لتعليمهم المبادئ الأساسية للقراءة والكتابة،

جدول (١٠)

يوضح معوقات تطبيق التعلم الالكتروني المتعلقة بالإمكانات

مسلسل	معوقات تطبيق التعلم الالكتروني المتعلقة بالإمكانات	العدد	النسبة المئوية	ملاحظات
١	عدم توافر الأماكن المناسبة لإنشاء المعامل .	١١١	%٨٥	٢
٢	عدم توافر العدد الكافي من الأجهزة.	١١٥	%٨٨	١
٣	عدم توافر الاتصال بشبكة الانترنت.	١٠٨	%٨٣	٣
٤	عدم توافر العدد الكاف والمتنوع من الاسطوانات.	٩٠	%٦٩	٧
٥	ارتفاع تكلفة الحصول على سرعات كبيرة في النت.	١٠٧	%٨٢	٤
٦	ضيق القاعات مما يصعب عليها عمل ركن للحاسوب.	١٠٠	%٧٧	٥
٧	عدم توافر الصيانة الكافية من جانب الوزارة .	٨٥	%٦٥	٨
٨	عدم توافر المواقع والاسطوانات التى تغطى المنهج المطلوب.	٩٧	%٧٥	٦
٩	عدم توافر خبراء في الوزارة لهذا النوع من التعليم ليوفروا لهم التدريب والدعم.	٨١	%٦٢	٩

يتضح من جدول (١٠) أن :

١-النسب المئوية لمجال الصعوبات التي تتعلق بالإمكانات تراوحت بين ٦٢%-٨٨% حيث احتلت الصعوبة الثانية " عدم توافر عدد كاف من الأجهزة " المرتبة الأولى بنسبة ٨٨% بينما احتلت الصعوبة الأولى المرتبة الثانية فى الصعوبات بنسبة ٨٥% وجاءت الصعوبة الثالثة فى المرتبة الثالثة في ترتيب الصعوبات بنسبة ٨٣%تلتلوها الصعوبة الخامسة فى المرتبة الرابعة للصعوبات بنسبة ٨٢%ولعل السبب فى ارتفاع نسبة تلك الصعوبات واحتلالها المراكز المتقدمة في الصعوبات يرجع إلى إدراك المعلمات لقلة الدعم والموارد المالية المخصصة للروضة، مما يجعل توافر عدد كاف من الأجهزة ليس بالأمر اليسير، بالإضافة إلى أن فرص توفير الاتصال بشبكة الانترنت يحتاج إلى مصروفات إضافية وإن وجدت فسرعتها بطيئة، هذا بالإضافة إلى تأكيد المعلمات بأن معظم الروضات تعانى من عدم توافر أماكن لإنشاء المعامل بها لضيق مساحات الروضة سواء الخاص منها أو الحكومي؛ حيث لا توجد روضات منفصلة وإنما هي فصول، ملحقة بالمدرسة الابتدائية مما يشكل صعوبة فى إنشاء معامل للكمبيوتر.

٢-كما يتضح أيضا أن ترتيب الصعوبات ذات الأرقام(٦-٨-٤-٧-٩) مثلت الصعوبات (٥-٦-٧-٨-٩)على التوالي بنسب مئوية (٧٧%-٧٥%-٦٩%-٦٥%-٦٢%)

هذا ويؤكد المعلمات على أن ضيق مساحة قاعة الأنشطة فى الروضة يشكل عائقا لإنشاء ركن الحاسوب حتى لو توافر الحاسوب، وكانت تلك الصعوبة بنسبة ٧٧% وقد برر ذلك بأن هذا سيؤدى إلى تكدس الأطفال للعب بالكمبيوتر وسيكون ذلك على حساب المساحات المخصصة للأركان الأخرى؛ وقد يؤدى ذلك إلى وقوع أذى للأطفال نتيجة ازدحامهم.

٣-وأكدت المعلمات على أن هناك صعوبة كبيرة فى الحصول على اسطوانات تغطى أهداف جميع برامج الأنشطة التعليمية، وإن وجدت لن تكون كافية لكل الأطفال، وكانت هاتين الصعوبتين بنسبة ٧٥%-٦٩% على التوالي، وتفسر الباحثة ذلك بأن الغالبية العظمى من الاسطوانات التعليمية لا ترتبط بالمنهج، ربما لعدم اطلاع القائمين على تصميمها بمنهج رياض الأطفال من ناحية، وخصائص الأطفال النمائية من ناحية أخرى، علاوة على أن معظمها مكرر في الأفكار وإن اختلفت مسميات الشركات المنتجة.

٤-وأضافت المعلمات أسبابا أخرى تتعلق بالإمكانات، وهى عدم توافر الصيانة الكافية للأجهزة المعطلة، مما قد يعرضهن للعقاب على تلف الجهاز نتيجة لعدم توفير الوعي الكافي للطفل نتيجة لصغر سن الأطفال، وكانت تلك الصعوبة بنسبة ٦٥% وتؤكد تلك النتيجة ما أضافوه من بعد آخر وهو عدم توافر خبراء فى الحاسب بالوزارة ليقدموا لهم التدريب والدعم والصيانة.

تعليق :-

باستعراض نتائج البحث فيما يتعلق بمعوقات تطبيق التعلم الالكتروني برياض الأطفال نجد أنها تتفق مع المعوقات التى حددها كل من زايد الرويلى (٢٠٠٣) ،محمد الرويفى (٢٠٠٦)،خزاعلة (٢٠٠٦)،نايف العتيبى (٢٠٠٦) حسن الشناق (٢٠٠٦).

التوصيات :-

فى ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصى البحث بما يلى :

١-توعية المعلمات والمربين باستخدامات الكمبيوتر ، وكيفية المحافظة على بعد التفاعل الاجتماعي .

٢-أن تكون برامج الكمبيوتر مكملة لأنشطة الروضة .

٣-نشر مطبوعات لإرشاد أولياء الأمور عن استخدامات الكمبيوتر ، وأهم البرامج المناسبة لأطفالهم فى كل مرحلة وكيفية تحقيق أهداف هذه البرامج ، وعدد ساعات استخدامه ، وبالتالي سوف ينعكس ذلك على الأساليب المتبعة من قبل الوالدين فى استخدام أطفالهم للكمبيوتر ، ويصبحون أكثر وعيا ومعرفة باستخدامه الاستخدام الأمثل .

٤-توجيه كتاب قصص الأطفال العرب إلى ضرورة تناول سلوكيات التعامل مع الانترنت وآدابه .

البحوث المقترحة :

استكمالا للجهد فى هذا البحث يقترح القيام بالبحوث التالية :

١-مهارة برامج التعلم الالكتروني فى تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

٢-تقييم برامج التعلم الالكتروني المشرفة للأطفال فى ضوء الخصائص النمائية لطفل الروضة.

٣-تصور مقترح لموقع تعليمي الكتروني لطفل الروضة لتنمية مفاهيم القراءة والكتابة لدى طفل الروضة.

٤-تقييم برامج التعلم الالكتروني لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

٥-صعوبات تطبيق التعلم الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات .

المراجع العربية

١- إبراهيم بن عبد الله المحيسن (١٤٢٣ه): التعليم الالكتروني... ترف أم ضرورة -ورقة عمل مقدمة لندوة **مدرسة المستقبل المنعقدة** فى جامعة الملك سعود فى الفترة من١٦-١٧ رجب .

٢-احمد قنديل (٢٠٠٦):**التدريس بتكنولوجيا الحديثة**،القاهرة،عالم الكتب .

٣-بدر عبد الله الصالح (٢٠٠٢): **التقنية ومدرسة المستقبل** ، ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل،المنعقدة فى كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض فى الفترة من٢٢-٢٣ أكتوبر.

٤-حسن الشناق (٢٠٠٧)معيقات التعلم الالكتروني فى المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة ،ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي التعلم عن بعد ،المنعقد فى مسقط فى الفترة من ٢٧-٢٩ مارس

٥-زايد اروبلى (٢٠٠٣):استخدام شبكة الانترنت فى مراكز التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمى وطلاب المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود

٦- سماح عبد الفتاح مرزوق(٢٠١٠): **برامج الأطفال المحسوبة**، عمان، دار المسيرة ،.

٧-عبد القوي سالم الزبيدي، علي مهدي كاظم، (٢٠٠٦): خصائص معلم المستقبل أنموذج مقترح للخصائص الشخصية والمهنية، **مجلةكلية التربية، جامعة دمشق**،المجلد٢٢،العدد الأول.

٨-عاطف عدلي فهمي(٢٠١٠): **تنظيم بيئة تعلم الطفل**،عمان،دار المسيرة.

٩-عاطف عدلي فهمى(٢٠١٠): **معلمة الروضة** ،،ط٣،عمان،دار المسيرة.

١٠-عبد الله بن عبد العزيز الموسى(٢٠٠٧): متطلبات التعليم الكترونى، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الالكترونى آفاق وتحديات الكويت ١٧-١٩ مارس:متاح على www.moalem.org

١١- عبد العزيز السلطان وعبد القادر الفتوح (١٩٩٩):الانترنت فى التعليم -مشروع المدرسة الالكترونية ، رسالة الخليج العربي متاح على : http://www.mohyssin.com

١٢- فاطمة عباس نذر (٢٠٠٨):تجربة إدخال الحاسوب فى رياض الأطفال بالكويت دراسة ميدانية، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، العدد.٨٧

١٣- لطفى محمد الخطيب (٢٠٠٢):اتجاهات المعلمين فى محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم ،**مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلاميه** ،جامعة الملك سعود ،مجلد ١٤،العدد ٢.

١٤-لطيفة صالح السمرى(٢٠٠٨):استخدام ملف الطفل (البورتفوليو)الإلكتروني فى تقويم ادائه بمرحلة رياض الاطفال متاح على : http://wessam.allgoo.us/t14093-topic

١٥-محمد الهادي(٢٠٠٥): **التعلم الالكتروني عبر شبكه الانترنت**،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.

١٦-محمد محمود زين(٢٠٠٥). **تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات" في منظومة التعليم عبر الشبكات**،القاهرة،عالم الكتب

١٧-مصطفى نمر دعمس (٢٠٠٨):**تكنولوجيا التعليم والتعلم** ،دار المسيرة ،عمان

١٨-نايف العتيبى (٢٠٠٦):معيقات التعلم االكترونى فى وزارة التربية والتعلي السعودية من وجهة نظر القادة ،رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة مؤته ،الاردن

١٩- نبيل جاد عزمى(٢٠٠٦) كفايات المعلم وفقا لادوارة المستقبلية فى نظام التعلم الالكترونى ، مؤتمر التعلم عن بعد ،المنعقد فى عمان ،فى الفترة من ٢٧-٢٩ مارس .

٢٠- سميرة السيد عبد العال (٢٠٠٢):**المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال** ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،تونس.

٢١-وائل رمضان عبد الحميد (٢٠٠٧) : تصميم برنامج تعليمي متكامل لتهيئة طفل الروضة للتعامل مع مصادر التعليم الالكترونية وقياس فعاليته http://eduenglish.kau.edu.sa

المراجع الأجنبية :

1-Australian National Training Authority. (2003): Developing e-learning content (Aqustralian Flexible Learning Framework Quick Guide series). [Online] http://flexiblelearning.net.au/ guides/content.

2-Barnes, B.J., and Hill, S. (1983): Should young children work with microcomputers-Logo before Lego? **The Computing Teacher**, 10(9), 11-14.

3-Bonk, C. and Dennen, V.(2003). Frameworks for reserach, design, benchmarks, training, and pedagogy in web-based distance education. En 5-M. Moorey W. Anderson (Eds.) **Handbook of distance education** (pp. 245-260). New Jersey: L. Erlbaum Associates.

4-Brabra,A. (1998): **computer learning foundation : Guideline for parents on selecting** educational software for children .U.S.A.

5-Cabero, J. (2006): Bases pedagógicas del e-learning. Revista de Universidad y Sociedad del Conocimiento, 3 (1).

6-Char, C.A. (1990): Interactive technology and the young child. Newton, MA: Center for Learning, Teaching, and Technology Education.

7-Chye, S., Kong, S., and Seng, S. (2005). Improving the Preparation of Teachers: Educating the Pre-service Teachers for the information Millennium. The National Institute of Education , Singapore.

8-Clements, D.H., Nastasi, B.K., and Swaminathan, S.(1993**): Young children and computers. Young Children, 4**8(2), 56-64.

9-Cullen, T. A.(2006): The role of technology in preservice teachers' images of their future classrooms, Ph.D., Indiana University,225 .

10-Elkind, D.(1987). **Miseducation: Preschoolers at risk**. New York: Knopf.

11-Garrison, D. and Anderson, T. (2003): **E-Learning in the 21st Century** London: Routledge Falmer.

12- Haugland, S.W. (1999): What role should technology be playing in young children's learning? Part 1. **Young Children**, 54(6), 26-31.

13- Haugland, S.W. (2000): What role should technology be playing in young children's learning? Part 2. **Young Children,** 55(1), 12-18.

14- Haugland, S.W. and Wright, J.L. (1997): Young children and Technology. Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.

15-Jonathan, A. (2004): e-learning and teacher development **International Education Journal, ERC2004** Special Issue, 2005, 5(5), 1-14. ISSN 1443-1475 © 2005 Shannon Research Press. http://iej.cjb.net.

16-Jones, A.J. (2003): ICT and future teachers: Are we preparing for e-learning? Paper presented a the IFIP Working Conference on ICT and the Teacher of the Future, Melbourne, January2003. [Online] Available: http://crpit.com/confpapers/CRPITV23Jones

17-Khazaleh,T.& Jawarneh,T.(2006):Barriers effective information technology integration Jordanian schools by in-service teachers **journal Educatio**n **Scinces**,2(4),284-292

18-Kozma,R.(2003): Technology and Classroom Practices: An International Study. **Journal of Research on Technology in Education,**(36),1-14.

19- Kumtepe ,A.T.(2006):The effects of Computers on Kindergarten Children's Social skills Journal of Educational Technology – TOJET October volume 5 Issue 4.

20- McGhee,N.and Kozma, R.(2003):New Teacher and Student Roles in the Technology- supported Classroom, Retrieved August 25,2007,from **http://www,education.umm.edu/CAREI/Reports/New Rols Technology.**

21- Ogilvie, G. (2008): Investigating the role of teacher education in promoting innovation ,M.Ed., University of Alberta (Canada), P. 243.

22- Race, P.(1998): "**500 Tips for open and flexible learning**", Kogan Page Limited, London N1 9JN, UK.

23- Reisman, S. (2003): Electronic Learning Communities. Connecticut: Information Age Publishing.

24- Salmon, G. (2004): E-**moderating: The Key to Teaching and Learning Online** (2nd edition). London : Routledge Falmer.

25- Savolainen, T. (2000): How organizations promote and avoid learning:development of positive and negative cycle, **Journal of Workplace Learning**, Vol. 12 Number 5, pp. 195-204.

26- Stigmar, M. (2005): Interplay between pedagogy and media technology when planning e-learning illustrated in the Virtual Glass Academy. **European Journal of Open, Distance and E-learning, II.pp140-145**

27- Turner, J. (1992): Technical literacy. **Montessori Life,** 4(4), 32-33.

28- Urdan, T.A. and Weggen, C.C. (2000): Corporate E-learning: Exploring a New Frontier (Report for W.R. Hambrecht and Co.). [Online] http://www.e-learning.nl/publicaties/ marktonderzoek/New_Frontier.